צאינה וראינה וגו'

اخرجن وانظرن

الصلاة، «عبادة القلب»، هي «فرح قلب» **ה'**، إذ تجمع قوى النفس إلى أعلى كما يعود الدم إلى القلب؛ أما التوراة (**תורה**)، الملبّسة بالوصايا العملية (**מצוות**)، فهي «عرسه»، لأنها، كالبذرة، تجذب نورا جديدا حقا من جوهر اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof)، فوق نظام الخلق بأسره.

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسيدية

/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/bereishis/10

الفكرة المحورية

الصلاة، «عبادة القلب»، هي «فرح قلب» **ה׳**، إذ تجمع قوى النفس إلى أعلى كما يعود الدم إلى القلب؛ أما التوراة (**תורה**)، الملبّسة بالوصايا العملية (**מצוות**)، فهي «عرسه»، لأنها، كالبذرة، تجذب نورا جديدا حقا من جوهر اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof)، فوق نظام الخلق بأسره.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المامار

تقرأ المِشنا (**משנה**, Mishnah) عبارة «يوم عرسه» على أنها إعطاء التوراة، وعبارة «يوم فرح قلبه» على أنها بناء الهيكل. ويشرح المقالة (**מאמר**) السبب في ذلك. فالصلاة، التي أُقيمت بدلا من القرابين، هي عبادة القلب، ولذلك فالهيكل هو «فرح قلب» **ה׳**. وجماعة إسرائيل هي «قلب» **ה׳**: فكما يدور الدم من القلب إلى الأطراف ثم يعود إليه، تجمع الصلاة ـ مزامير التسبيح (**פסוקי דזמרה**, Pesukei deZimra) وقراءة **שמע** (Shema) ـ قوى الإنسان كلها إلى أعلى، نحو محبة **ה׳**، بينما تحمل صلاة الوقوف (**עמידה**, Amidah)، والتوراة والوصايا، قوة الحياة إلى الخارج، فتسري في كل طرف وكل عمل؛ وفوق ذلك، تهبط الملكوت (**מלכות**, Malchus) ليلا وتصعد هي أيضا ابتداء من منتصف الليل. والخطيئة جرح يسد هذا الدوران؛ أما التوبة (**תשובה**, teshuvah)، وكذلك التوراة، وقد سبقت كلتاهما العالم، فتشفيانه بجذب نور جديد (**אור חדש**, or chadash) من فوق سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus). الصلاة نار القلب، وهي صعود من الأسفل؛ أما التوراة فتنتمي إلى ماء الدماغ، موضع اللذة، الذي يعلو الفرح. وإعطاء التوراة هو «عرس» لأنها، مثل بذرة مادية تحمل جوهر الأب، تجذب التوراة الملبّسة بالأعمال المادية نورا جديدا حقا من جوهر النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، فوق خط النور (**קו**, kav). ومن هنا «تخرج» النفوس إلى هذا العالم، ويأتي النور الجديد بالسلام إذ يوحّد الأضداد: «الملك الذي له السلام».

مخطط عام

1 **السؤال** ¶1
لماذا يكون إعطاء التوراة «عرسا»، ويكون الهيكل «فرح قلبه»؟ الصلاة، التي تقوم مقام القرابين، هي عبادة القلب.

2 **إسرائيل قلب ה׳: دوران الحياة** ¶2–8
كما يجري الدم من القلب إلى الأطراف ثم يعود، تجمع الصلاة قوى النفس إلى أعلى (مزامير التسبيح وقراءة **שמע**، المتجذرتان في الفكر الإلهي الأعلى فوق الزمان والمكان)، وتجذب صلاة الوقوف والتوراة والوصايا قوة الحياة إلى الخارج؛ والملكوت في الأعلى تهبط وتصعد على النحو نفسه.

3 **المرض والشفاء: الخطيئة والتوبة** ¶9–12
تحافظ الأعمال اليومية التي تؤدى من أجل **ה׳** على سلامة دوران الحياة؛ والخطيئة جرح يسده؛ أما التوبة، التي سبقت العالم، فتشفيه بنور جديد، والاعتراف يصلح الجرح.

4 **التوراة «عرس»: نور جديد** ¶13–16
التوراة أيضا تشفي؛ ومثل البذرة المادية التي تحمل جوهر الأب، تجذب التوراة الملبّسة بالأعمال المادية نورا جديدا حقا من جوهر اللامتناهي، فوق خط النور؛ ويتجلى ذلك في تكرار قرابين الرؤساء.

5 «اخرجن» و«الملك الذي له السلام»

¶17–18

تخرج النفوس من جنة عدن (גן עדן, Gan Eden) إلى هذا العالم، حيث وحده يُجذب النور الجديد؛ وهذا النور يوحّد الأضداد، إذ تصل الملكوت المتجذرة في التاج (כתר, Keser) بين العوالم، وكل سلام يفيض من ملكوت اللامتناهي.

المفاهيم الأساسية

عبادة القلب עבודה שבלב

الصلاة، التي تقوم مقام قرابين الهيكل؛ وهي «فرح قلب» ה׳، وصعود محبة النفس إليه.

الاندفاع والعودة רצוא ושוב

صعود قوى النفس نحو ה׳ (مزامير التسبيح وقراءة שמע)، والعودة التي تجذب الحياة الإلهية إلى أسفل (صلاة الوقوف والتوراة والوصايا)، كجريان الدم إلى القلب ثم خروجه ثانية إلى الأطراف.

الفكر الإلهي الأعلى מחשבה עלאה

مستوى الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah)، فوق الكلام والصفات، حيث يندرج الزمان كله في لمحة واحدة؛ وهو مستوى اسم ה׳ (הוי' / שם הוי', Havayah) في عبارة «הוי׳ إلهنا»، ومستوى النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין, sovev kol almin).

التوبة תשובה

الرجوع إلى ה׳ «بكل قوتك»؛ وقد سبقت العالم، ولذلك تجذب نورا جديدا من فوق الخلق، فتشفي جروح النفس.

نور جديد אור חדש

نور يُجذب من جوهر النور اللانهائي، فوق الحيّز المخلى وخط النور الذي تتسلسل عبره العوالم؛ ويُجذب بواسطة التوراة الملبّسة بالأعمال المادية.

الملك الذي له السلام מלך שהשלום שלו

ה׳ بوصفه ملكوت اللامتناهي، مصدر السلام الذي يوحّد الأضداد، مثل المعطي والمتلقي، والنار والماء، وعالم الانبثاق (אצילות, Atzilus) وعالم الخلق (בריאה, Beriah).

القسم 1 • 1¶

السؤال

1 **(שה״ש** [שיר השירים] **ג) צאינה וראינה**[1,2] **וגו׳. ביום חתונתו זה**[3] **מתן תורה וביום שמחת לבו זה בנין בהמ״ק** [בית המקדש].

(نشيد الأنشاد 3) «اخرجن وانظرن»، إلخ. «في يوم عرسه» — أي إعطاء التوراة؛ و«في يوم فرح قلبه» — أي بناء الهيكل المقدس.

> يفتتح المقال بآية من نشيد الأنشاد تتحدث عن الملك سليمان (**שלמה**)، الذي تُوِّج «في يوم عرسه وفي يوم فرح قلبه». وتقرأ المِشنا (**משנה**, Mishnah) الآية على سبيل الرمز إلى **ה׳** وإسرائيل: فالـ«عرس» هو إعطاء التوراة عند جبل سيناء، و«فرح قلبه» هو بناء الهيكل المقدس.

להבין למה נמשל מ״ת [מתן תורה] **ליום חתונתו**[4] **ובנין בהמ״ק** [בית המקדש] **לשמחת לבו. והענין דתפלה הוא במקום קרבנות**[5]

[نحتاج إلى] أن نفهم لماذا شُبِّه إعطاء التوراة بـ«يوم عرسه»، وبناء الهيكل المقدس بـ«فرح قلبه». والأمر هو أن الصلاة تقوم مقام القرابين.

> السؤال هو: لماذا شُبّهت التوراة تحديدًا بالعرس، والهيكل بفرح القلب؟ وتبدأ الإجابة من المبدأ التلمودي القائل إن صلواتنا أُقرّت مقام قرابين الهيكل.

והנה תפלה נק׳ עבודה שבלב כמ״ש בגמ׳ [בגמרא] **ע״פ ולעבדו בכל לבבכם**[6] **איזהו עבודה שבלב זו תפלה ולכן בהמ״ק** [בית המקדש] **שהוא מקום הקרבת הקרבנות נק׳ שמחת לבו שהרי הקרבנות הם כענין התפלה שנקרא עבודה שבלב**

والآن، تُسمّى الصلاة «خدمة القلب»، كما جاء في الجمارا (**גמרא**, Gemara) بشأن الآية: «ولخدمته بكل قلوبكم»: «ما خدمة القلب؟ إنها الصلاة». ولذلك يُسمّى الهيكل المقدس، وهو المكان الذي كانت تُقدَّم فيه القرابين، «فرح قلبه»، لأن القرابين شبيهة بالصلاة التي تُسمّى خدمة القلب.

> تسمّي الجمارا الصلاة «خدمة القلب». وبما أن القرابين كانت الصورة الهيكلية للخدمة نفسها، فمن الملائم أن يُسمّى الهيكل، حيث كانت تُقدَّم، «فرح قلب» **ה׳**.

ולכן גם עכשיו התפלה בכוונה ובפרט בצבור בבהכ״נ [בבית הכנסת] **הנקרא מקדש מעט**[7, 8] **היא בחי׳ שמחת לבו כביכול.**[9]

ولذلك فإن الصلاة حتى في أيامنا، إذا أُدّيت بقصد، ولا سيما [الصلاة] مع الجماعة في الكنيس الذي يُسمّى «هيكلًا صغيرًا»، هي جانب «فرح قلبه»، على حد التعبير.

> وينتج من ذلك أن الصلاة من القلب حتى في أيامنا، حين لا يكون الهيكل قائمًا — ولا سيما الصلاة الجماعية في الكنيس الذي يسمّيه الحكماء «هيكلًا صغيرًا» — تُدخل على **ה׳**، على حد التعبير، «فرح قلبه».

القسم 2 • ¶2–8

إسرائيل قلب ה׳: دوران الحياة

2 **והענין דהנה כתיב לבבתני**[10] **אחותי כלה**[11] **שכנס״י** [שכנסת ישראל] **נק׳ לב דהנה עד״מ הלב**[12] **באדם ששופע החיות לכל האברים**

وبيان الأمر: فقد ورد: «لقد أسرتِ قلبي (**לבבתני**, libavtini)، أختي، [عروسي]» — إذ تُسمّى جماعة إسرائيل «القلب». وعلى سبيل المثال، فإن القلب في الإنسان يفيض بقوة الحياة إلى جميع الأعضاء،

> لتفسير «فرح قلبه»، يستشهد **אדמו״ר הזקן** بسفر نشيد الأنشاد، على أنه كلام **ה׳** إلى إسرائيل: «لقد أسرتِ قلبي (**לבבתני**, libavtini)، أختي، عروسي». والفعل **לבבתני** مبنيّ على كلمة القلب، **לב** (lev): فمعناه الواضح «لقد استوليتِ على قلبي»، لكن المقالة (**מאמר**) تستشفّ فيه أن جماعة إسرائيل نفسها تُسمّى «قلب» **ה׳**. ولفهم ذلك، ينتقل إلى بيان وظيفة القلب في جسم الإنسان.

דכל הדמים הולכים מן הלב ויוצאים לכל האברים דרך הגידים והעורקים עד סיום כל הגוף כמו גם בציפורני הרגל מגיע חיות הדם שהוא הנפש כידוע.

إذ إن الدم كله يخرج من القلب ويسري إلى جميع الأعضاء عبر الأوردة والشرايين، حتى يبلغ أقصى أنحاء الجسد، فتصل قوة الحياة التي في الدم، وهي النفس، حتى إلى أظافر القدمين، كما هو معلوم.

> يبعث القلب الحياة إلى كل عضو عبر الأوردة والشرايين، حتى إنها تبلغ أظافر القدمين. وكما تقول الآية: «لأن الدم هو النفس» (التثنية 12:23)، يحمل الدم قوة حياة النفس في أنحاء الجسد.

3 **והנה כל הדמים שיצאו מהלב לכל האברים הם חוזרים ושבים ללכת אל הלב והיינו שיש בלב ב׳ חללים שבחלל אחד בו מתקבצים הדמים העולים מהאברים אל הלב ויוצאים דרך חלל הב׳.**[13]

والآن، فإن كل الدم الذي خرج من القلب إلى جميع الأعضاء يعود ويرجع إلى القلب. أي إن في القلب حجرتين: تتجمع في إحدى الحجرتين الدماء الصاعدة من الأعضاء إلى القلب، ثم تخرج عبر الحجرة الثانية.

> لا يتدفق الدم إلى الخارج فحسب، بل يدور عائدًا إلى القلب. وللقلب حجرتان: تجمع إحداهما الدم العائد، ومن الأخرى يُرسَل الدم من جديد.

וגם הדם שנתהווה מהמאכלים והמשקים עולה אל הלב ואח״כ יוצא מהלב לכל האברים.

وكذلك فإن الدم المتكوّن من الطعام والشراب يصعد إلى القلب، ثم يخرج من القلب إلى جميع الأعضاء.

> يصعد الدم الجديد، المتكوّن من الطعام والشراب، أولًا إلى القلب أيضًا، ثم يخرج منه إلى سائر الجسد.

וה״ז [והרי זה] **כדמיון כל הנחלים הולכים אל הים ואח״כ חוזר חלילה ויוצאים המים מהים אל הנהרות ע״י גידי הארץ כו׳ ולכן הים איננו מלא**[14] **כו׳.**

وهذا يشبه قول: «كل الأنهار تجري إلى البحر»، ثم تدور الدورة من جديد، وتخرج المياه من البحر إلى الأنهار عبر عروق الأرض، إلخ؛ ولذلك «لا يمتلئ البحر»، إلخ.

> يشبه هذا الصورة التي يرسمها كوهيلِت (**קהלת**) للأنهار التي تجري إلى البحر ثم تعود إلى منابعها عبر قنوات تحت الأرض، حتى «لا يمتلئ البحر». وتصف الصورتان دورة متواصلة: صعود إلى مركز، ثم عودة إلى الخارج.

4 **והנה כמו״כ** [כמו כן] **בעבודה שבלב זו תפלה שאז זמן העלאה והתקשרות האהבה של הניצוץ האלקי בהקב״ה ואתערותא זאת בלב הוא דוקא כמ״ש ואהבת כו׳ בכל לבבך**[15]

والآن، كذلك في خدمة القلب، أي الصلاة، إذ إن ذلك وقت صعود محبة الشرارة الإلهية واتصالها بالقدوس المبارك (**קב״ה / קודשא בריך הוא**، kudsha brich hu)، وهذه الاستثارة تقع في القلب تحديدًا، كما ورد: «وأحبب... بكل قلبك».

> الصلاة هي «صعود» النفس: أي الوقت الذي ترتقي فيه الشرارة الإلهية الكامنة في الإنسان وترتبط بـ**ה׳** محبةً. وهذه المحبة تُستشعر في القلب تحديدًا، كما تأمر التوراة (**תורה**، Torah): «وأحبب **ה׳ אלקיך** (**הוי׳ / שם הוי׳**، Havayah)... بكل قلبك».

וה״ז [והרי זה] **כמו קבוץ הדמים מהאברים אל הלב וזהו שמע ישראל**[16] **שמע ל׳** [לשון] **אסיפה וקבוץ לבחי׳ ע׳ רבתי הוא כללות השבע מדות.**

وهذا يشبه اجتماع الدم من الأعضاء إلى القلب. وهذا [هو معنى] «اسمع (**שמע**، Shema)، يا إسرائيل»: فكلمة **שמע** تعبير عن الاجتماع والتجمّع، إلى مستوى العين الكبيرة (**ע׳**، ayin)، وهي الصفات الوجدانية السبع في مجموعها.

> إن جمع قوى الإنسان كلّها في محبة **ה׳** أثناء الصلاة يشبه عودة الدم من الأطراف إلى القلب. فكلمة **שמע** تعني «اسمع»، لكنها قد تعني أيضًا «اجمع» (كما يُجمع الناس)، وتقرأها المقالة (**מאמר**، maamar) هنا بهذا المعنى. وكُتبت العين في كلمة **שמע** كبيرةً في التوراة؛ فالعين تساوي عدديًا 70، أي الصفات الوجدانية السبع، تتألف كل واحدة منها من عشرة، وقد اجتمعت معًا.

5 **ואהבה זו נמשכת ונולדה ע"י התבוננות בפסוד"ז** [בפסוקי דזמרה] **ובשמע ישראל. ופי' שמע ישראל ה' אלקינו הוא בחי' יחוד חו"ב** [חכמה ובינה] **שנקרא בזוהר פ' חיי שרה**[17] **מחשבה ויובלא.**[18]

وتنبعث هذه المحبة وتولد من خلال التأمل في آيات التسبيح (Pesukei deZimra ,**פסוד"ז**) وفي «اسمع يا إسرائيل». ومعنى «اسمع يا إسرائيل، **ה'** هو **אלקינו**» هو مستوى اتحاد الحكمة (Chochmah ,**חכמה**) والفهم (Binah ,**בינה**)، الذي يُسمّى في **זהר** (**זהר**)، في فقرة «حياة سارة (**שרה**)»، «الفكر» و«اليوبيل».

> تولد محبة **ה'** من التأمل أثناء تلاوة آيات التسبيح (Pesukei deZimra ,**פסוד"ז**)، أي المزامير التي تُتلى قبل صلاة **שמע** (Shema ,**שמע**)، وأثناء صلاة **שמע**. وتشير عبارة «**ה'** هو **אלקינו**» في صلاة الشماع إلى اتحاد الحكمة (Chochmah ,**חכמה**) والفهم (Binah ,**בינה**)، وهما من الصفات المنبثقة (Sefiros ,**ספירות**) العقلية، اللتين يسمّيهما **זהר** «الفكر» (Chochmah ,**חכמה**) و«اليوبيل» (Binah ,**בינה**؛ لارتباطه بالسنة الخمسين، إذ له خمسون بابًا).

והענין ע"ד מ"ש בזהר דבמחשבה[19] **א' ברא כל העולמות והוא כענין צופה ומביט עד סוף כל הדורות**[20] **בסקירה אחת כי מה שנמשך ונתהווה בחי' זמן עבר הוה ועתיד זהו מקורו ושרשו ממדות עליונות**[21]

والأمر على نحو ما ورد في **זהר**، من أنه بفكرة واحدة خلق جميع العوالم؛ وهذا يشبه [فكرة أنه] يرى وينظر إلى نهاية جميع الأجيال بنظرة واحدة. فما يُستمدّ ويوجد بوصفه بُعد الزمن — الماضي والحاضر والمستقبل — مصدره وجذره في الصفات الوجدانية العليا (middos ,**מדות**)،

> يقول **זהר** إن **ה'** خلق جميع العوالم بفكرة واحدة، وتتحدث صلوات رأس السنة (Rosh Hashanah ,**ראש השנה**) عن نظره إلى نهاية جميع الأجيال؛ وقد جاء في التلمود أن الجميع يُستعرضون «بنظرة واحدة». ولا ينشأ الزمن، بماضيه وحاضره ومستقبله، إلا من الصفات الوجدانية الإلهية.

וכמ"ש אלף שנים בעיניך[22] **כיום אתמול וששת ימ"ב** [ימי בראשית] **שרשן מששה מדות הנ"ל ועל ידי שנמשכו המדות בדבור ומתחלקים לחלקים נעשה מכל מדה אלף שנים ומתחלקים עוד לר"ח וימים ושעות וכו'.**

كما ورد: «ألف سنة في عينيك كيوم أمس»؛ وأما أيام الخلق الستة، فجذورها في الصفات الست المذكورة أعلاه. ومن خلال استمداد الصفات في الكلام وانقسامها إلى أجزاء، صارت كل صفة ألف سنة، ثم انقسمت أكثر إلى أشهر وأيام وساعات، إلخ.

> وهكذا يقول المزمور إن ألف سنة في عيني **ה'** «كيوم أمس»: فكل واحدة من الصفات الست التي تقوم عليها أيام الخلق الستة تصير، حين تُعبَّر عنها من خلال «الكلام» الإلهي، ألف سنة، ثم تنقسم إلى أشهر وأيام وساعات.

אבל בבחי׳ המחשבה עלאה שלמעלה מהדבור ואפי׳ [ואפילו] **מהמדות דהיינו קודם שנולדו ונמשכו בחי׳ מדות שם נכלל הכל בסקירה א׳.**

أما في مستوى الفكر العلوي، الذي يعلو على الكلام بل وعلى الصفات أيضًا — أي قبل أن تولد الصفات وتُستمدّ — فكل شيء هناك مشمول في نظرة واحدة.

> أما على مستوى «الفكر» الإلهي، الذي يعلو على الكلام بل وعلى الصفات أيضًا، فلا وجود للزمن؛ إذ يكون كل شيء محتوى معًا في نظرة واحدة.

6 **וזהו פי׳ הוי״ה אלקינו שהוא בחי׳ מחשבה כנ״ל. וישראל עלה במחשבה**[24, 23] **לכן נאמר הוי״ה אלקינו. וכמו שהוא בבחי׳ זמן כך הוא בבחי׳ עולם ונפש כי עולם שנה נפש**[25] **הם.**

وهذا هو معنى قولنا: «اسم ה׳ (הוי׳ / **שם הוי׳**, Havayah) هو ה׳ لنا»: فهو مستوى الفكر، كما ذُكر أعلاه. وقد وردت إسرائيل في الفكر؛ لذلك قيل: «**הוי׳** هو ה׳ لنا». وكما هو الأمر في بُعد الزمن، فكذلك هو في بُعد العالم [الحيّز] والنفس، إذ إنّها ثلاثة: «العالم، والسنة، والنفس».

> إنّ قولنا «**הוי׳** هو ה׳ لنا» يشير، لذلك، إلى مستوى الفكر — ويقول المدراش (**מדרש**، Midrash) إنّ إسرائيل «وردت في فكر [ה׳]» قبل الخلق. ولهذا يُسمّى ה׳ في ذلك المستوى «ה׳ لنا». وكما هو الأمر في الزمن، فكذلك هو في المكان والنفس: يصف **ספר יצירה** (**ספר יצירה**) الواقع كلّه في ثلاثة أبعاد: «العالم» (المكان)، و«السنة» (الزمن)، و«النفس».

7 **וכיון שהוא למעלה מבחי׳ שנה כך בחי׳ מחשבה הנ״ל הוא למעלה מבחי׳ עולם והוא בחי׳ סוכ״ע. ואי לזאת יומשך ואהבת שיהי׳** [שיהיה] **הוי״ה אלקיך שיהי׳** [שיהיה] **גלוי בחי׳ סוכ״ע.**

ولمّا كان فوق مستوى «السنة»، فكذلك فإنّ مستوى الفكر المذكور أعلاه فوق مستوى «العالم»، وهو مستوى النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin). وعلى هذا الأساس، يُستجلب الحبّ الوارد في «وأحبب»، ليكون ה׳ لك — أي ليظهر مستوى **סובב כל עלמין**.

> الفكر الإلهي، لكونه فوق الزمن، هو أيضًا فوق المكان؛ فهو **סובב כל עלמין**، النور المحيط بجميع العوالم والمتعالي عليها. والغاية من التأمل فيه أثناء تلاوة **שמע** (Shema) هي أن يجعل الحبّ الوارد في «وأحبب» هذا المستوى المتعالي «ה׳ لك» — أي أن يظهر في داخل الإنسان.

וענין פסוד״ז [פסוקי דזמרה] **שלפני ק״ש** [קריאת שמע] **היינו בהיות שעד ק״ש** [קריאת שמע] **הוא בחי׳ העלאה לבא לבחי׳ בכל לבבך עד״מ העלאה וקבוץ הדמים מהאברים ללב ע״כ תקנו לומר מזמורים מיוחדים**

وأمّا شأن مقاطع التسبيح التي تسبق قراءة **שמע**، فلأنّ المرحلة حتى قراءة **שמע** هي مرحلة صعود، للوصول إلى مستوى «بكلّ قلبك» — على سبيل التشبيه، كصعود الدم واجتماعه من الأعضاء إلى القلب — لذلك أقرّوا تلاوة مزامير مخصوصة،

> مقاطع التسبيح التي تُتلى قبل **שמע** تنتمي إلى مرحلة الصعود التي تبلغ ذروتها في «بكلّ قلبك»، مثل عودة الدم من الأعضاء إلى القلب. ولذلك أقرّ الحكماء تلاوة مزامير مخصوصة لها.

שמזמור זה הוא העלאה מבחי׳ אברים אלו ומזמור שני העלאה מאברים אחרים וכמ״ש בכהאריז״ל [בכתבי האריז״ל][26] **שמזמורים דהללוי׳** [דהללויה] **הן ע״ס** [עשר ספירות] **דיצירה. שבמזמור זה הוא מלכות דיצירה.**

بحيث يكون هذا المزمور صعودًا من مستوى هذه الأعضاء، ويكون المزمور الثاني صعودًا من أعضاء أخرى، كما ورد في كتابات الأريزال (**האריז״ל**)، **ז״ל**، أنّ مزامير «هللويا» هي الصفات المنبثقة العشر (**ספירות**, Sefiros) لعالم التكوين (**יצירה**, Yetzirah): فهذا المزمور هو الملكوت (**מלכות**, Malchus) لعالم التكوين.

> يرفع كلّ مزمور «عضوًا» مختلفًا. ويعلّم الأريزال أنّ مزامير «هللويا» تقابل الصفات المنبثقة العشر في عالم التكوين، بدءًا بالملكوت، وهي أدناها، ثم ترتفع من هناك.

8 **ובמזמור שני נגד יסוד דיצירה כו׳ ע״ש. וכ״ז** [וכל זה] **הוא בחי׳ רצוא והעלאה ואח״כ שמו״ע** [שמונה עשרה] **בא״י** [ברוך אתה ה׳] **הוא בחי׳ שוב והמשכה.**

ويوافق المزمور الثاني صفة الأساس (**יסוד**, Yesod) في عالم التكوين (**יצירה**, Yetzirah)، إلخ؛ انظر هناك. وكل هذا هو جانب الاندفاع (**רצוא**, ratzo) والارتقاء؛ ثم تكون صلاة الثماني عشرة (**שמונה עשרה**, Shemoneh Esreh)، وفيها «مبارك أنت، يا **ה׳**»، جانب العودة (**שוב**, shov) والاستجلاب إلى الأسفل.

> يوافق المزمور التالي صفة الأساس في عالم التكوين، وهكذا. وكل هذا هو جانب الاندفاع، أي «الجري» إلى الأعلى. ثم تكون صلاة الوقوف (**שמונה עשרה**, Shemoneh Esreh)، وفيها البركات «مبارك أنت، يا **ה׳**»، جانب العودة: أي استجلاب النور الإلهي من جديد إلى الأسفل؛ ففي **חסידות** تُفهم كلمة باروخ (**ברוך**, baruch)، أي «مبارك»، بمعنى «مستجلَب إلى الأسفل».

וכן עסק התורה ומצות מעשיות והוא כמו שהדמים נמשכים מן הלב לכל הרמ״ח אברים ושס״ה גידים כך המצות נק׳ רמ״ח אברים דמלכא.[27, 28]

وكذلك الانشغال بالتوراة (**תורה**) والوصايا العملية (**מצות מעשיות**): فكما يُستجلَب الدم من القلب إلى الأعضاء الـ248 والأوتار الـ365 كلها، هكذا تُسمّى الوصايا الأعضاء الـ248 للملك.

> تواصل دراسة التوراة والوصايا العملية «العودة»، مثلما يجري الدم من القلب إلى الأعضاء الـ248 والأوتار الـ365؛ بل إن الوصايا الإيجابية الـ248 تُسمّى «أعضاء الملك».

ומצוה בלא כוונה[29] כגוף בלא נשמה והכוונה הוא התפלה (כמ"ש במ"א ע"פ לא הביט און[30] ביעקב)[31] לכן זהו כמשל התפשטות והמשכת הדם מהלב לכל הרמ"ח אברים.

والوصية (**מצוה**) التي تؤدّى بلا قصد كالجسد بلا روح، والقصد هو الصلاة (كما شُرح في موضع آخر عند تفسير الآية: «لم يرَ إثماً في يعقوب» (**יעקב**, Yaakov))؛ ولذلك يشبه هذا مثال انتشار الدم واستجلابه من القلب إلى الأعضاء الـ248 كلها.

> تُشبّه مقولة معروفة، وردت في تانيا (**תניא**, Tanya، الفصل 38)، الوصية التي تؤدّى بلا قصد بجسد بلا روح. والقصد الذي يحيي وصايا النهار يأتي من الصلاة، كما يحيي القلب الأعضاء بالدم.

וכך יובן ג"כ למעלה כי גם בחי' המל' הנה בלילה יורדת לבי"ע וה"ז [והרי זה] **כמו ירידת הדם מהלב עד צפורני הרגלים וירידתה זו לברר רפ"ח ניצוצים ואח"כ מחצות לילה מתחלת לעלות והוא כמו שהדמים עולים אל הלב**

وهكذا يُفهَم الأمر أيضاً في العوالم العليا: فمستوى الملكوت (**מלכות**, Malchus) يهبط هو أيضاً ليلاً إلى عالم الخلق (**בריאה**, Beriah)، وعالم التكوين (**יצירה**, Yetzirah)، وعالم الفعل (**עשיה**, Asiyah)؛ وهذا يشبه هبوط الدم من القلب حتى أظافر أصابع القدمين. ويكون هبوطها هذا لتصفية الشرارات الـ288. ثم تبدأ بالارتقاء من منتصف الليل، وهذا يشبه صعود الدم إلى القلب.

> تجري الدورة نفسها في العوالم العليا. فالملكوت، أي «جماعة إسرائيل» الإلهية، تهبط كل ليلة إلى العوالم السفلى، كما يصل الدم إلى أصابع القدمين، لكي تصفّي الشرارات الـ288 من القداسة التي سقطت هناك عند تحطّم الأوعية؛ ومن منتصف الليل تبدأ بالارتقاء من جديد، مثلما يعود الدم إلى القلب.

ועי"ז נמשך מהמוח ללב והוא ענין יחוד או"א [אבא ואימא] **וזו"נ** [וזעיר אנפין ונוקבא] **בק"ש** [בקריאת שמע] **ותפלה כו'.**

وبهذا يُستجلَب [النور] من الدماغ إلى القلب، وهذا هو اتحاد الأب والأم (**אבא ואמא**, Abba v'Imma)، واتحاد الوجه المصغّر (**ז"א / זעיר אנפין**, Z'eir Anpin) والجانب الأنثوي / صفة الملكوت (**נוקבא**, Nukva) في قراءة **שמע** (Shema) والصلاة، إلخ.

> يجلب هذا الارتقاء تدفقاً «من الدماغ إلى القلب»: أي اتحادات التشكيلات الإلهية، الأب والأم (الحكمة والفهم) والوجه المصغّر والجانب الأنثوي (الصفات الوجدانية والملكوت)، التي تتحقق بقراءة **שמע** (Shema) والصلوات.

וזהו שכנס״י [שכנסת ישראל] **נק׳ לבי לבבתני אחותי כלה (ועמ״ש ע״פ ולבי ער**[32] **כו׳ דופק כו׳ וה׳ פקד**[33] **כו׳) ועיין באגה״ק** [באגרת הקודש] **בסופו סי׳ ל״א ד״ה נודע בשערים מ״ש בתקונים:**[34]

ولهذا تُسمّى جماعة إسرائيل (**כנסת ישראל**) «قلبي»: «أسرتِ قلبي (**לבבתני**, libavtini)، يا أختي، [يا] عروسي» (وانظر ما شُرح عند تفسير الآية «وقلبي يقظ»، إلخ، و«يدقّ»، إلخ، و«وَذَكَرَ *ה׳*»، إلخ). وانظر في إيغرت هاقودش (**אגרת הקודש**, Iggeres HaKodesh)، في خاتمته، القسم 31، في المقال الذي مطلعه «معروف في الأبواب»، ما ورد في التيكونيم (**תקונים**, Tikkunim).

> ولهذا تُسمّى جماعة إسرائيل «قلب» *ה׳*، كما توحي كلمة ليفافْتيني (**לבבתני**, libavtini)، المبنية على ليف (**לב**)، أي «قلب»: فهي، مثل القلب، المركز الذي تجري عبره الحياة الإلهية. ويشير الألتر ريبّه (**אדמו״ר הזקן**) إلى مقالته في «أنا نائمة وقلبي يقظ»، وإلى إيغرت هاقودش 31، الذي يشرح قول التيكونيم إن «الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah) مريض في المنفى».

القسم 3 • ¶9–12

المرض والشفاء: الخطيئة والتوبة

9 **והנה אנו רואים באדם שאם סיבוב והילוך רוח החיים מהלב אל האברים ומהאברים אל הלב הוא כהלכתו אזי האדם בריא בתכלי׳** [בתכלית].

الآن نرى في الإنسان أنه إذا كان دوران روح الحياة وجريانها من القلب إلى الأعضاء ومن الأعضاء إلى القلب على النحو المطلوب، كان الإنسان صحيحًا تمام الصحة.

> يتواصل التشبيه: يكون الإنسان صحيحًا حين يجري تيار الحياة من القلب إلى الأعضاء ثم يعود دون عائق.

אך אם יש איזה קלקול באיזהו מקומן כמו איזה אוטם ומכה באיזה אבר המונע ומעכב או ממעט סיבוב והילוך הדם

لكن إذا وقع خلل في موضع ما، كوجود انسداد أو جرح في عضو ما يمنع دوران الدم وجريانه ويعيقه أو يقلله،

> يمكن لانسداد أو جرح في أي موضع أن يعيق دوران الدم أو يقلله.

אזי נפסק או מתמעט הקשר הלז המקשר כל האברים אל הלב ואזי נופל האדם למשכב וחולי ה״י [השם ישמרנו] **וצריך רפואה.**

فعندئذٍ تنقطع هذه الصلة التي تربط جميع الأعضاء بالقلب أو تضعف، وعندئذٍ يلازم الإنسان الفراش بسبب المرض، حفظنا *ה׳*، ويحتاج إلى علاج.

> عندئذٍ تنقطع الصلة بين الأعضاء والقلب أو تضعف، فيمرض الإنسان ويحتاج إلى علاج.

10 וכך הנמשל בעבודה כי עסק האדם כל היום הוא כמשל המשכת החיות מהלב אל האברים

وهكذا يكون الأمر في النظير، في [الخدمة الإلهية]: فإن انشغال الإنسان طوال النهار يشبه امتداد قوة الحياة (**חיות**, chayus) من القلب إلى الأعضاء.

> في خدمة ה׳، يمثّل نشاط الإنسان على امتداد النهار سريانًا إلى الخارج من «القلب».

דהיינו מהתפלה אל רמ״ח מ״ע [מצוות עשה] **רמ״ח אברים וגם לכל מעשה האדם ע״ד וכל מעשיך**[35, 36] **יהיו לש״ש** [לשם שמים].

أي من الصلاة إلى الوصايا الإيجابية الـ٢٤٨ (**מצוות**)، أي الأعضاء الـ٢٤٨، وكذلك إلى جميع أعمال الإنسان، على نحو «ولتكن جميع أعمالك لأجل السماء».

> تنتقل حياة الصلاة إلى الوصايا الإيجابية الـ٢٤٨، أي «الأعضاء»، وإلى جميع الأنشطة المعتادة للمرء، كما تعلّمنا **משנה** (**משנה**): «ولتكن جميع أعمالك لأجل السماء».

11 ולכן אם העסק בהיתר עד״ז יוכל למחר לחזור ולעלות מהאיברים אל הלב להיות ואהבת בכל לבבך

ولذلك، إذا كان اشتغاله بالأمور المباحة على هذا النحو، استطاع في الغد أن يعود فيرتقي من الأعضاء إلى القلب، لكي يتحقق «وتحبّ... بكل قلبك».

> إذا كان المرء يتعامل مع الأمور اليومية المباحة ابتغاء مرضاة ה׳، ظلت «الدورة» سليمة: ففي صباح اليوم التالي، أثناء الصلاة، يمكن لطاقاته أن تعود فتجتمع في «القلب»، في محبة ה׳.

אבל אם נכשל באיזה עון ה״ז [הרי זה] **כמו מכה באיזה אבר**[37] **המונע ומעכב ההעלאה ונפסק הקשר**

ولكن إذا تعثّر في خطيئة ما، كان ذلك كجرح في أحد الأعضاء، يمنع الارتقاء ويعوقه، وينقطع الرابط.

> أما الخطيئة فهي كالجرح في أحد الأعضاء: إنها تعوق عودة التدفق، وينقطع الرابط بين ذلك الجزء من الإنسان ومحبته ה׳.

וזהו חולי הנפש ועי״ז אמר מכף רגל ועד ראש[38] **אין בו מתום**[39] **פצע וחבורה כו׳**

وهذا هو مرض النفس، وعن ذلك قيل: «من أخمص القدم إلى الرأس لا موضع سليم فيه: جروح وكدمات...»

> هذا هو مرض النفس، الذي يصفه إشعياء بأنه جسد جريح من أخمص القدم إلى الرأس.

ואין תקנה כ״א ע״י תשובה שנקראת רפואה כמארז״ל [כמאמר רבותינו זכרונם לברכה] **גדולה תשובה**[40] **שמביאה רפואה לעולם**[41] **והיא בחי׳ בכל מאדך שמבחי׳ זו נמשך רפואה אם ח״ו** [חס ושלום] **יש קלקול בבחי׳ אהבה דבכל לבבך.**

ولا علاج إلا بالتوبة (**תשובה**, teshuvah)، التي تسمّى شفاء، كما قال حكماؤنا، **ז״ל**: «عظيمة هي التوبة، إذ تأتي بالشفاء إلى العالم». وهي مستوى «بكل قوتك»، فمن هذا المستوى يأتي الشفاء إذا وقع، لا سمح **ה׳**، خلل في مستوى المحبة «بكل قلبك».

> العلاج الوحيد هو التوبة، أي الرجوع إلى **ה׳**، التي يسميها التلمود شفاء: «عظيمة هي التوبة، إذ تأتي بالشفاء إلى العالم». وترتبط التوبة بقول «بكل قدرتك» (**בכל מאדך**, me'odecha)، أي بالمحبة التي تتجاوز حدود المرء؛ ومن هذا المستوى يأتي الشفاء من التقصير في المحبة المعتادة «بكل قلبك».

כי תשובה קדמה לעולם[43, 42] **פי׳ שממשיך אור מבחי׳ שלמעלה מכל החיות דהשתלשלות העולמות והיינו ע״י מאדך בחילא יתיר.**

فالتوبة سبقت العالم؛ أي إنها تجذب نورًا من مستوى يعلو كل قوة الحياة في سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus) — وهذا يتحقق بواسطة «قوتك»، بقوة أكبر.

> يقول المدراش إن التوبة سبقت خلق العالم. ومعنى ذلك أنها تجذب نورًا من مستوى يعلو سلسلة العوالم كلها وقوة الحياة فيها. وهذا ممكن لأن التوبة تصدر عن «قوتك»، بقوة تفوق قوة الخدمة المعتادة.

12 **ולכן ביכולת המשכה זו לתקן הפגם והקלקול שבסיבוב והילוך רוח החיות מהלב אל האברים שהוא בחי׳ האור וחיות המחי׳** [המחיה] **עולם שנה נפש בחי׳ מל׳ מכ״ע** [ממלא כל עלמין] **שנק׳ לבי כנ״ל**

ولذلك، فإن هذا الاستجلاب قادر على إصلاح الخلل والضرر في دوران روح الحياة وسريانها من القلب إلى الأعضاء؛ وهو مستوى النور وقوة الحياة اللذين يحييان «العالم والسنة والنفس»، مستوى الملكوت (**מלכות**, Malchus)، النور الذي يملأ العوالم كلها (**ממלא כל עלמין**, memalei kol almin)، والذي يُسمّى «قلبي»، كما ذُكر أعلاه.

> لأن **תשובה** تستجلب النور من فوق نظام الخلق، فهي قادرة على إصلاح الانقطاع في «دوران» الحياة الإلهية المعتاد. وهذا الدوران ينتمي إلى **מלכות**، النور الإلهي الذي يملأ العوالم ويحيي المكان والزمان والنفس كلها («العالم والسنة والنفس»)؛ وهو المستوى الذي يُسمّى «قلبي».

וכיון שע״י תשובה נמשך בחי׳ ממעמקי׳ [ממעמקים] **מגלה עמוקות[44] מה שהוא נמשך אור חדש ומחודש ע״כ חוזר ומחדש החיות כו׳ (ותקון המכה הוא ע״י הוידוי דברים[45] אשמנו בגדנו כו׳):**

وبما أن مستوى «من الأعماق» يُستجلب بواسطة التوبة (תשובה, teshuvah) ـ «يكشف الأمور العميقة» ـ أي إن نورًا جديدًا ومتجدّدًا يُستجلب، فإنه يجدّد بذلك قوة الحياة من جديد، إلخ. (ويكون إصلاح الجرح من خلال الاعتراف اللفظي: «أذنبنا، وخُنّا»، إلخ.)

> من خلال **תשובה** يُستجلب مستوى «من الأعماق»؛ إذ يكشف ה׳ «الأمور العميقة»، فيأتي بنور جديد ومتجدّد، وهكذا تستطيع **תשובה** أن تعيد الحياة إلى الموضع الذي انقطعت فيه. ويُصلح هذا الجرح بعينه من خلال الاعتراف اللفظي بالذنوب («أذنبنا، وخُنّا...»).

القسم 4 • ¶13–16

التوراة «عرس»: نور جديد

13 **והנה התורה נק׳ ג״כ רפואה[46] לנפש כמ״ש ולכל בשרו מרפא[47] והיינו ג״כ משום דהתורה קדמה לעולם[48, 49] שבה ועל ידה נמשך ג״כ אור חדש מלמעלה מהשתלשלות**

والتوراة (**תורה**) أيضًا تُسمّى شفاءً للنفس، كما هو مكتوب: «وشفاءٌ لكل جسده». وهذا أيضًا لأن التوراة سبقت العالم، وبها ومن خلالها أيضًا يُستمدّ نور جديد من فوق سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus).

> التوراة أيضًا تُسمّى شفاءً، كما ورد في سفر الأمثال عن كلماتها: «وشفاءٌ لكل جسده». والسبب مشابه: يقول المدراش إن التوراة سبقت العالم، ولذلك يُستمدّ من خلالها أيضًا نور جديد من فوق نظام الخلق.

וזהו ביום חתונתו זו מ״ת [מתן תורה] **פי׳ כי התפלה נק׳ עבודה שבלב והוא ענין שמחת לבו**

وهذا هو [المعنى المقصود من] «في يوم عرسه — هذا هو إعطاء التوراة». والتفسير: تُسمّى الصلاة خدمة القلب، وهذا هو معنى «فرح قلبه»؛

> والآن يعود المقال إلى بدايته: «يوم عرسه» هو إعطاء التوراة. والصلاة، وهي خدمة القلب، هي «فرح قلبه».

ובלב הוא יסוד האש שהוא העלאה מלמטה למעלה אך יסוד המים הוא במוח ובו שורה כח התענוג שבנפש כי מים מגדלים כל מיני תענוג והתענוג הוא למעלה מהשמחה.

وفي القلب عنصر النار، وهو الارتقاء من الأسفل إلى الأعلى؛ أما عنصر الماء ففي الدماغ، وفيه تستقرّ قوة اللذة في النفس، لأن الماء يُنمّي جميع أنواع اللذّات؛ واللذة أسمى من الفرح.

> يرتبط القلب بعنصر النار، الذي يصعد: ارتقاءً من الأسفل. أما الماء فينتمي إلى الدماغ، موضع لذة النفس، إذ إن الماء يُنمّي جميع أنواع اللذّات؛ واللذة أعمق من الفرح. وإعطاء التوراة، أي «العرس»، ينتمي إلى هذا المستوى الأعمق.

14 והנה עד"מ הטפה נמשכת מיסוד המים שבמוח ובה מתלבש מעצם השכל והתענוג שבנפש ולכן עי"ז נעשה הולדה חדשה להוליד בדומה לו והיינו דוקא ע"י התלבשותה בטיפה גשמית משא"כ בדבור כו'[50]

على سبيل المثال، تُستمدّ القطرة من عنصر الماء في الدماغ، وفيها يتلبّس [شيء] من عين جوهر العقل واللذة الكامنين في النفس؛ ولذلك تحدث بواسطتها ولادة جديدة، لينجب المرء مثيلاً له؛ وهذا إنما يكون بتلبّسها في قطرة مادية، بخلاف الكلام، إلخ.

> هذا تشبيه بالولادة البشرية: فالمنيّ يُستمدّ من «الماء» في الدماغ، ويحمل عين جوهر عقل الأب ولذته؛ ولذلك يستطيع أن يأتي إلى العالم بكائن جديد شبيه به. ولا يتحقق ذلك إلا بتلبّسه في قطرة مادية؛ أما الكلام، وإن كان هو أيضًا يعبّر عن الإنسان، فلا يمكنه أن ينجب.

כמו"כ [כמו כן] **ע"י התלבשות התורה בעשיי'** [בעשייה] **גשמיות היום לעשותם**[51] **יומשך עי"ז אור חדש ממש מאור א"ס ב"ה**[52] **מלמעלה מההשתלשלות.**

وكذلك، من خلال تلبّس التوراة (**תורה**) بالأعمال المادية ـ «اليوم للعمل بها» ـ سيُنزَل بهذا نور جديد حقًّا من النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، **ה'**، من فوق سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus).

> وكذلك، حين تتلبّس التوراة بالأعمال المادية («اليوم للعمل بها»، في هذا العالم)، فإنها تستجلب نورًا جديدًا حقًّا من **אור אין סוף**، فوق سلسلة العوالم. ولهذا تُسمّى إعطاء التوراة «عرسًا».

15 וז"ש [וזהו שכתוב] **אין כל חדש תחת השמש**[53] **משא"כ עמלא דאורייתא**[54] **דהוא לעילא מן שמשא ממשיך אור חדש כי ס"ר אותיות התורה הן אותיות המחשבה.**

وهذا هو معنى القول: «لا جديد تحت الشمس»؛ أما كدّ التوراة (**תורה**)، وهو فوق الشمس، فيجذب إلى الأسفل نورًا جديدًا. فإن حروف التوراة الست مئة ألف هي حروف الفكر.

> يقول سفر الجامعة: «لا جديد تحت الشمس». ويعلّق الزوهار (**זהר**) بأن كدّ التوراة «فوق الشمس»، ولذلك يمكنه أن يأتي بشيء جديد. وحروف التوراة، وعددها تقليديًا ست مئة ألف، تقابل نفوس بني إسرائيل، وهي حروف فكر **ה'**، لا مجرد كلامه.

והרי במחשבה א׳ צופה ומביט כו׳ והתורה היא מבחי׳ מאד עמקו מחשבותיך[55] **עמקו דוקא בחי׳ עומק המחשבה וכמו גבי תשובה כתיב ממעמקים**[56] **והיינו דוקא ע״י התלבשות התורה בגשמיות וכמשל הנ״ל.**[57]

وها هو ذا، بفكرة واحدة يرى وينظر، إلخ. والتوراة من مرتبة «أفكارك عميقة جدًا»؛ «عميقة» تحديدًا، أي مستوى عمق الفكر. وعلى هذا النحو، كُتب بشأن التوبة (**תשובה**, teshuvah): «من الأعماق». وهذا إنما يكون تحديدًا من خلال تلبّس التوراة بالأمور المادية، كما في المثل المذكور آنفًا.

> الفكر الإلهي هو المرتبة التي يُرى فيها كل شيء بنظرة واحدة، فوق الزمان. والتوراة مصدرها «عمق» فكر ה׳ («أفكارك عميقة جدًا»)؛ وعلى نحو مماثل، تعبّر التوبة عن ذلك بقولها: «من الأعماق». لكن هذا العمق يُستجلب إلى الأسفل تحديدًا حين تتلبّس التوراة بالمادي، كما في مثل البذرة.

16 **ופי׳ וענין אור חדש הוא כי הנה ידוע דשרש כל ההשתלשלות דאבי״ע** [דאצילות בריאה יצירה עשיה] **הוא נמשך מבחי׳ הקו״ח** [הקו והחוט] **והוא נמשך ע״י צמצום ומק״פ** [ומקום פנוי] **מתחלה ונמשך אח״כ רק קו**

وتفسير «النور الجديد» ومعناه هو هذا: من المعلوم أن أصل سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus) كلها، أي عوالم الانبثاق (**אצילות**, Atzilus)، والخلق (**בריאה**, Beriah)، والتكوين (**יצירה**, Yetzirah)، والفعل (**עשיה**, Asiyah)، مستمدّ من مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) خط النور (**קו**, kav) والخيط (**חוט**, chut)؛ وهو يُستمدّ أولًا بواسطة الانكماش (**צמצום**, tzimtzum) والحيّز الخالي، ثم لا يُستمدّ بعد ذلك إلا **קו**.

> ما معنى «النور الجديد»؟ إن سلسلة العوالم كلها متجذّرة في **קו**، وهو خط رفيع من النور يُستمدّ إلى الحيّز الخالي الذي خلّفه **צמצום** (الانكماش).

ולכן כל מה שנמשך מבחי׳ הארת הקו לא נק׳ אור חדש ממש כו׳ אך אור הנמשך מעצמות אא״ס [אור אין סוף] **שלמעלה מהחלל והקו נק׳ אור חדש וכמארז״ל** [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] **על ד״ת** [דברי תורה] **בכ״י** [בכל יום] **יהיו בעיניך**[58, 59, 60] **כחדשים**[61] **כו׳**

ولذلك، فإن كل ما يُستمدّ من استنارة **קו** لا يُسمّى نورًا جديدًا حقًا، إلخ؛ أما النور المستمدّ من جوهر النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، الذي يعلو الحيّز الخالي و**קו**، فيُسمّى نورًا جديدًا. وكما قال حكماؤنا، **ז״ל**، عن كلمات التوراة: «لتكن كل يوم في عينيك جديدة»، إلخ.

> كل ما يأتي من **קו** ليس جديدًا حقًا، بل هو جزء من النظام القائم. أما «النور الجديد» فيأتي من جوهر النور اللانهائي، فوق كلٍّ من الحيّز الخالي و**קו**. وهذا ما يعبّر عنه تعليم الحكماء بأن كلمات التوراة ينبغي أن تبدو جديدة في عيني المرء كل يوم.

ולכן נק' חתן חות דרגא מדלג על ההרים[62] **בחי' דילוג מלמעלה מהשתלשלות כו' ולכן בקרבנות הנשיאים הוכפל בתורה בכ"א** [בכל אחד / בכל אחת][63]

ولذلك يُسمّى [هو] «العريس» (**חתן**, chasan) — «انزل درجة» (**חות דרגא**, chus darga) — «يقفز فوق الجبال»، وهو جانب القفز من فوق **השתלשלות**، إلخ. ولذلك، في قرابين الأمراء، كررت التوراة [ذكر القربان] لكل واحد منهم،

> يُقرأ لفظ العريس (**חתן**) على أنه العبارة الآرامية «انزل درجة» (**חות דרגא**)؛ ففي الزواج ينزل شيء من الأعلى. وهذا يشبه المحبوب الذي «يقفز فوق الجبال»، أي قفزة من فوق سلسلة المستويات. ولهذا أيضًا تسرد التوراة قربان كل واحد من الأمراء الاثني عشر كاملًا.

ולא אמר וכן הקריב נשיא פלוני אלא משום דאעפ"י [דאף על פי] **שצירופי האותיות שבכל קרבן של כל הנשיאים שוין הן ממש מ"מ האור המלובש בהן הוא בכ"א** [בכל אחד / בכל אחת] **בחי' אור חדש ממש וכמו שלשים ומאה משקלה**[64] **שהם ה' שמות הוי"ה**

ولم تقل: «وكذلك قرّب الأمير فلان»، بل [إنما ذلك] لأن تراكيب الحروف في قربان كل أمير من الأمراء، على الرغم من تطابقها التام، فإن النور المتلبّس بها هو في كل واحد منها مستوى أو جانب من نور جديد حقًا. وكما في قولها: «كان وزنها مئة وثلاثين»، وهي خمسة أسماء لاسم ה' (**הוי' / שם הוי'**, Havayah):

> لم تقل التوراة ببساطة: «وكذلك قرّب الأمير التالي»، لأنه، مع أن تراكيب الحروف في كل قربان متطابقة، كان النور المتلبّس بكل واحد منها جديدًا. ومثال ذلك الطاس الفضي الذي كان وزنه 130 شيكلًا: فهذا يساوي خمسة أمثال 26، وهي القيمة العددية لاسم **הוי'** / **שם הוי'**.

הנה בכל קרבן של נשיא נמשך בחי' ה' שמות דהוי"ה חדשים מעצמות המאציל מה שלא נמשך כן בשל נשיא שלפניו כו' ע"ד ממעמקים קראתיך הוי"ה:[65]

ففي قربان كل أمير، استمدّ من جوهر المُفيض مستوى خمسة أسماء جديدة من **הוי'** / **שם הוי'**، وهو ما لم يُستمدّ على هذا النحو في قربان الأمير الذي سبقه، إلخ؛ على غرار «من الأعماق دعوتك، يا **ה'**».

> استمدّ كل أمير في قربانه خمسة أسماء جديدة من **הוי'** / **שם הוי'** من جوهر المُفيض، وهو نور لم يُستمدّ في قربان الأمير السابق. وكأنه يُستمدّ «من الأعماق»: من عمق الجوهر الإلهي.

القسم 5 • ¶17–18

«اخرجن» و«الملك الذي له السلام»

17 וזהו צאנה וראנה פי׳ צאנה ממקום שרשם למעלה בג״ע [בגן עדן] **להתלבש בעוה״ז הגשמי כי דוקא היום לעשותם בעוה״ז אז יומשך ע״י התורה אור חדש ומחודש כו׳ משא״כ למעלה ברוחניות כנ״ל:**

وهذا هو [معنى] «اخرجن وانظرن»: «اخرجن» من موضع أصلها في الأعلى، في جنة عدن (**גן עדן**, Gan Eden)، لتتلبّس بهذا العالم المادي. فعلى وجه التحديد، [من خلال] «اليوم للعمل بها» في هذا العالم، سيُستمدّ حينئذٍ بواسطة التوراة (**תורה**) نور جديد ومتجدّد، إلخ؛ بخلاف ما هو في الأعلى، في الروحانية، كما ذُكر آنفًا.

> والآن يُفسَّر قول الآية «اخرجن وانظرن»: يُقال للأرواح أن «تخرجن» من مصدرها في جنة عدن، وتهبطن إلى هذا العالم المادي. ففي هذا العالم وحده، ومن خلال العمل بوصايا التوراة، يمكن استمداد النور الجديد؛ وهذا غير ممكن في العوالم الروحانية العليا.

18 במלך שלמה[66] במלך שהשלום שלו[67] פי׳ ע״י שנמשך אור חדש מלמעלה מהשתלשלות נעשה בחי׳ שלום והתחברות ב׳ הפכים משפיע ומקבל אש ומים. ולכן ארז״ל [אמרו רבותינו זכרונם לברכה] **העוסק בתורה משים שלום[68] בפמשמ״ע** [בפמליא של מעלה] **ובפמשמ״ט** [ובפמליא של מטה]**.**

«على الملك شلومو (**שלמה**)» — أي على الملك الذي له السلام. ومعنى ذلك: إن إنزال نور جديد من فوق سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus) يحقق مرتبة السلام، أي مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah)، ويصل بين متضادين: المعطي والمتلقي، والنار والماء. ولذلك قال حكماؤنا، **ז״ל**: «من يشتغل بالتوراة (**תורה**) يصنع السلام في الأسرة السماوية وفي الأسرة الأرضية».

> يقول التلمود إن «شلومو» في نشيد الأنشاد يشير إلى **ה׳**، «الملك الذي له السلام». فالنور الجديد الآتي من فوق سلسلة العوالم يحقق السلام، إذ يصل بين متضادات مثل المعطي والمتلقي، والنار والماء. ومن هنا قول التلمود إن دراسة التوراة تصنع السلام في العوالم السماوية والأرضية.

כי הנה מלכות דאצי׳ נעשה עתיק לבריאה ומחבר אצי׳ עם בריאה אף שאצי׳ ובריאה הם ב׳ הפכים

فإن الملكوت (**מלכות**, Malchus) في عالم الانبثاق (**אצילות**, Atzilus) يصير «القديم» (**עתיק**, Atik) لعالم الخلق (**בריאה**, Beriah)، ويصل عالم الانبثاق بعالم الخلق، مع أن عالم الانبثاق وعالم الخلق متضادان.

> ومن أمثلة هذا السلام أن الملكوت، أدنى مستوى في عالم الانبثاق، يصير **עתיק** («القديم»)، وهو البعد الباطني من التاج (**כתר**, Keser)، أعلى المستويات، في عالم الخلق؛ وهكذا يصل بين عالمين متضادين: **אצילות**، المتحد بـ **ה׳**، و **בריאה**، وهو عالم الوجود المنفصل.

והכח הזה בבחינת מל׳ דאצי׳ הוא להיות כי נעוץ סופן בתחלתן[69] ושרשה מבחי׳ כתר שהוא בחי׳ תחתונה שבמאציל ע״כ ביכולתה לחבר אצי׳ עם בי״ע.

وهذه القدرة في مستوى الملكوت في عالم الانبثاق إنما هي لأن «نهايتهم مغروسة في بدايتهم»، ولأن أصلها من مستوى التاج، وهو المستوى الأدنى في المُفيض؛ ولذلك تستطيع أن تصل بين عالم الانبثاق وعوالم الخلق والتكوين والفعل.

> للملكوت هذه القدرة لأن نهاية الصفات المنبثقة (Sefiros ,**ספירות**)، كما يقول سيفر يتسيرا (Sefer Yetzirah ,**ספר יצירה**)، مغروسة في بدايتها: فالملكوت متجذّر في التاج، وهو أدنى مستوى في المُفيض نفسه، وفوق كل انقسام.

וכידוע בענין המשל ופחד עמו[71, 70] ע״כ עושה שלום במרומיו כו׳. וזהו מלך שהשלום שלו היינו בחי׳ מלכות דא״ס[72] שכל השלומות נמשכים משם:

وكما هو معروف في شأن «السيادة والرهبة عنده»، فإنه لذلك «يصنع السلام في أعاليه»، إلخ. وهذا هو معنى «الملك الذي له السلام»، أي مستوى ملكوت اللامتناهي (Ein Sof ,**אין סוף**)، الذي تُستمد منه جميع [أشكال] السلام.

> يقول بلدد (**בלדד**)، في جوابه لأيوب (**איוב**): «السيادة والرهبة عنده؛ يصنع السلام في أعاليه». وتقرأ المقالة (**מאמר**) الآية بإضافة «لذلك»: فالسلام بين القوى المتضادة يصدر عن سيادة **ה׳**. وهكذا، فإن «الملك الذي له السلام» هو ملكوت اللامتناهي، مصدر كل سلام.

في العمل الروحي

صلِّ بنية، لكي تجتمع قواك كلها في محبة **ה׳**؛ ثم احمل قوة الحياة هذه على امتداد النهار إلى دراسة التوراة والوصايا، بل وحتى إلى شؤون الحياة اليومية المباحة التي تؤديها من أجل **ה׳**، لكي تستطيع صلاة الغد أن تصعد من جديد. وإذا سدت خطيئة مجرى الحياة، فاشفه بالتوبة «بكل قوتك» وبالاعتراف اللفظي. وقدّر أيضا أداء الوصايا المادية: فبالتوراة الملبّسة بالأعمال في هذا العالم وحده يُجذب نور جديد حقا من جوهر **ה׳**.

أسئلة للنقاش

1. لماذا تُشبَّه الصلاة بالهيكل وتُسمى «فرح قلبه»، بينما يُسمى إعطاء التوراة «عرسا»؟
2. كيف يوضح دوران الدم العلاقة بين الصلاة وبقية النهار؟ وماذا يمثّل «الجرح»؟
3. لماذا تستطيع التوبة والتوراة أن تشفيا ما لا تستطيع العبادة العادية شفاءه؟ وما معنى أنهما «سبقتا العالم»؟
4. ما «النور الجديد»، ولماذا لا يمكن جذبه إلا بواسطة التوراة الملبّسة بالأعمال المادية، كما لا يكون التوالد إلا بقطرة مادية؟
5. كيف يجلب النور الجديد «السلام» بين الأضداد، وكيف يوضح ذلك عبارة «الملك سليمان (**שלמה**) ـ الملك الذي له السلام»؟

المصادر والمراجع

حواشٍ

الفقرة **1**

1 צאינה וראינה

نُشرت هناك نسخة تدوينية من هذا الخطاب للميتلر ريبي (**אדמו״ר האמצעי**) — وهي صيغة موازية للمقال نفسه.

ملاحظة كيهوت

הנחת כ״ק אדמו״ר האמצעי בסה״מ תקס״ז ע׳ רי. ראה לעיל בציונים לכ״ק אדמו״ר זי״ע. באוה״ת שה״ש כרך ג ע׳ תתקיז בהתחלת אני לדודי ורשום שם: בדברים אלו התחיל אדמו״ר בדרוש שע״פ צאינה וראינה כו׳ בפאלאצק. עם הגהות באוה״ת בראשית כרך ו תתרנה, א (מלקו״ת לג״פ מז, ג). בסה״מ תרס״ט ע׳ קנה: כמ״ש בהביאור דצאינה וראינה דחה״ש בס׳ תקס״ו ואפשר תקס״ז (והוא דרוש צאו״ר שבתו״א פ׳ בראשית).

2 צאינה וראינה

يدعو الشاعر بنات صهيون إلى الخروج والنظر إلى الملك سليمان (**שלמה**)، متوَّجًا بالتاج الذي وضعته أمه عليه يوم زفافه، يوم فرح قلبه. وتفسّر المشناه (**משנה**) ذلك على أنه يتناول **ה׳** وإسرائيل؛ وتفهم هذه المقالة (**מאמר**) أيضًا «اخرجن» على أنه خروج النفوس من أصلها في الأعلى إلى هذا العالم (الفقرة 17)، و«سليمان» بمعنى «الملك الذي له السلام» (الفقرة 18).

Song of Songs 3:11 שיר השירים ג׳:י״א

צְאֶינָה וּרְאֶינָה בְּנוֹת צִיּוֹן בַּמֶּלֶךְ שְׁלֹמֹה בָּעֲטָרָה שֶׁעִטְּרָה־לּוֹ אִמּוֹ בְּיוֹם חֲתֻנָּתוֹ וּבְיוֹם שִׂמְחַת לִבּוֹ׃

Go forth, O ye daughters of Zion, And gaze upon king Solomon, Even upon the crown wherewith his mother hath crowned him in the day of his espousals, And in the day of the gladness of his heart.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שה״ש ג, יא.

3 ביום חתונתו זה מ״ת

تفسّر المشناه في ختام **תענית** «يوم زفافه» بأنه إعطاء التوراة، و«يوم فرح قلبه» بأنه بناء الهيكل. ويتساءل الألتر رِبّه (**אדמו״ר הזקן**) لماذا شُبِّه كلٌّ منهما بهذا الوجه.

Taanit 26b:6–7 תענית כ״ו ב:ו׳-ז׳

וְכֵן הוּא אוֹמֵר: ״צְאֶינָה וּרְאֶינָה בְּנוֹת צִיּוֹן בַּמֶּלֶךְ שְׁלֹמֹה בָּעֲטָרָה שֶׁעִטְּרָה לּוֹ אִמּוֹ בְּיוֹם חֲתֻנָּתוֹ וּבְיוֹם שִׂמְחַת לִבּוֹ״. ״בְּיוֹם חֲתֻנָּתוֹ״ — זֶה מַתַּן תּוֹרָה, ״וּבְיוֹם שִׂמְחַת לִבּוֹ״ — זֶה בִּנְיַן בֵּית הַמִּקְדָּשׁ, שֶׁיִּבָּנֶה בִּמְהֵרָה בְּיָמֵינוּ. גְּמָ׳ בִּשְׁלֹשָׁה פְּרָקִים בַּשָּׁנָה כֹּהֲנִים נוֹשְׂאִין אֶת כַּפֵּיהֶם כּוּ׳. תַּעֲנִיּוֹת וּמַעֲמָדוֹת מִי אִיכָּא מוּסָף? חַסּוֹרֵי מִיחַסְּרָא, וְהָכִי קָתָנֵי: בִּשְׁלֹשָׁה פְּרָקִים כֹּהֲנִים נוֹשְׂאִין אֶת כַּפֵּיהֶן כׇּל זְמַן שֶׁמִּתְפַּלְּלִין, וְיֵשׁ מֵהֶן אַרְבָּעָה פְּעָמִים בַּיּוֹם — שַׁחֲרִית ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

תענית כו, ב.

4 למה נמשל מ״ת ליום חתונתו

يصوغ تسيمح تسيدك السؤال بدقة أكبر: للوهلة الأولى، يبدو هذا تشبيهًا جسديًا جدًا لإعطاء التوراة.

ملاحظة كيهوت

״שלכאורה זהו משל גשמי מאד״ — אוה״ת בראשית כרך ו תתרנה, א.

5 דתפלה הוא במקום קרבנות

يورد التلمود الرأي القائل إن الصلوات اليومية سُنّت لتقابل القرابين اليومية. ويستند الألتر رِبّه إلى ذلك ليربط بين الهيكل، موضع القرابين، والصلاة.

Berakhot 26b:7 ברכות כ״ו ב:ז׳

יַעֲקֹב תִּקֵּן תְּפִלַּת עַרְבִית, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וַיִּפְגַּע בַּמָּקוֹם וַיָּלֶן שָׁם״, וְאֵין ״פְּגִיעָה״ אֶלָּא תְּפִלָּה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וְאַתָּה אַל תִּתְפַּלֵּל בְּעַד הָעָם הַזֶּה וְאַל תִּשָּׂא בַעֲדָם רִנָּה וּתְפִלָּה וְאַל תִּפְגַּע בִּי״

Jacob instituted the evening Tefillah ; as it is said, "And he lighted [paga'] upon the place, and tarried there all night" (Gen. xxviii. 11) — "alighting" means prayer; as it is said, "Therefore pray not thou for this people, neither lift up cry nor prayer for them, neither make intercession [paga'] to Me" (Jer. vii. 16).

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ברכות כו, ב.

6 ולעבדו בכל לבבכם

يقول موسى (**משה**) لإسرائيل أن يحبّوا **ה׳** وأن «يخدموه بكل قلوبهم». ويسأل التلمود: أيُّ خدمة تؤدّى بالقلب؟ ويجيب: الصلاة.

Deuteronomy 11:13 דברים י״א:י״ג

וְהָיָה אִם־שָׁמֹעַ תִּשְׁמְעוּ אֶל־מִצְוֺתַי אֲשֶׁר אָנֹכִי מְצַוֶּה אֶתְכֶם הַיּוֹם לְאַהֲבָה אֶת־ה׳ אֱלֹקֵיכֶם וּלְעׇבְדוֹ בְּכׇל־לְבַבְכֶם וּבְכׇל־נַפְשְׁכֶם׃

And it shall come to pass, if ye shall hearken diligently unto My commandments which I command you this day, to love the L-RD your G-d, and to serve Him with all your heart and with all your soul,

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

7 בבהכ״נ הנקרא מקדש מעט

في هذه الرسالة، يحتجّ الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) على أن أتباعه أبعدوا عن إمامة الصلاة في «هذا الهيكل الصغير» الخاص بهم رجلًا كان يطيل الصلاة، ويكتب أن الصلاة هي الخدمة الأساسية في الجيل السابق لمجيء **משיח** (Moshiach): وهذا يبيّن المكانة التي أعطاها للصلاة الجماعية في الكنيس.

ملاحظة كيهوت

ראה קו״א ד״ה הנה לא טובה (קסא, ב).

8 מקדש מעט

يفسّر التلمود عبارة «سأكون لهم مقدسًا صغيرًا» بأنها تشير إلى الكنس وبيوت الدراسة في المنفى. ويطبّق الألتر رِبّه ذلك على الصلاة الجماعية اليوم.

Megillah 29a:7–8 מגילה כ״ט א:ז׳-ח׳

״וָאֱהִי לָהֶם לְמִקְדָּשׁ מְעַט״, אָמַר רַבִּי יִצְחָק: אֵלּוּ בָּתֵּי כְנֵסִיּוֹת וּבָתֵּי מִדְרָשׁוֹת שֶׁבְּבָבֶל. וְרַבִּי אֶלְעָזָר אָמַר: זֶה בֵּית רַבֵּינוּ שֶׁבְּבָבֶל. דָּרֵשׁ רָבָא, מַאי דִּכְתִיב: ״ה׳ מָעוֹן אַתָּה הָיִיתָ לָּנוּ״, אֵלּוּ בָּתֵּי כְנֵסִיּוֹת וּבָתֵּי מִדְרָשׁוֹת. אָמַר אַבָּיֵי: מֵרֵישׁ הֲוַאי גָּרֵיסְנָא בְּבֵיתָא וּמְצַלֵּינָא בְּבֵי כְנִישְׁתָּא, כֵּיוָן

דִּשְׁמַעִית לְהָא דְּקָאָמַר דָּוִד: "ה' אָהַבְתִּי מְעוֹן בֵּיתֶךָ", הֲוַאי גָּרֵיסְנָא בְּבֵי כְנִישְׁתָּא.

Yet I have been to them as a little sanctuary [in the land into“ which they will go]” (Ezekiel 11:16). R. Yitzchak said: This refers to the synagogue and study houses Elazar says: This refers to the house of our teacher in Babylonia. Rava gave the following exposition: What is the meaning of the verse, “L-rd, You have been our dwelling place” (Psalms 90:1)? This refers to synagogues and study houses. Abaye said: At first I used to study at home and pray in the synagogue, but when I ... heard

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Daf Shevui (CC0)

9 כמ"ש בגמרא

يستنبط التلمود من عبارة «أن تخدموه بكل قلبكم» أن هناك خدمة للقلب، وأنها الصلاة. ولهذا يُسمَّى الهيكل «فرح قلبه».

Taanit 2a:11 תענית ב׳ א:י״א

וּמִנָּא לַן דִּבְתְפִלָּה — דְּתַנְיָא: "לְאַהֲבָה אֶת ה' אֱלֹקֵיכֶם וּלְעָבְדוֹ בְּכָל לְבַבְכֶם", אֵיזוֹ הִיא עֲבוֹדָה שֶׁהִיא בַּלֵּב — הֱוֵי אוֹמֵר: זוֹ תְּפִלָּה. וּכְתִיב בָּתְרֵיהּ: "וְנָתַתִּי מְטַר אַרְצְכֶם בְּעִתּוֹ יוֹרֶה וּמַלְקוֹשׁ".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

תענית ב, א.

الفقرة 2

10 דהנה כתיב לבבתני . . שכנס"י נקרא לב

يستدلّ التدوين الموازي على تسمية جماعة إسرائيل «القلب» بالآية: «إليك قال قلبي».

ملاحظة كيهوت

בסה"מ תקס"ז ע' רי מביא ראי' "דכנס"י נק' לב כמ"ש לך אמר לבי כו'".

11 לבבתני אחותי כלה

يقول الحبيب لعروسه: «لقد أسرتِ قلبي (**לבבתני**, libavtini)، يا أختي، يا عروسي، بإحدى عينيكِ». ومن الواضح أن الكلمة تعني «لقد أخذتِ قلبي»؛ وتقرأها المقالة (**מאמר**, maamar)، بوصفها كلمة مبنية على **לב** (lev)، أي «القلب»، على أنها تعبير عن تسمية **ה'** جماعة إسرائيل قلبه.

Song of Songs 4:9 שיר השירים ד׳:ט׳

לִבַּבְתִּנִי אֲחֹתִי כַלָּה לִבַּבְתִּנִי בְּאַחַת מֵעֵינַיִךְ בְּאַחַד עֲנָק מִצַּוְּרֹנָיִךְ׃

Thou hast ravished my heart, my sister, my bride; Thou hast ravished my heart with one of thine eyes, With one bead of .thy necklace

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שה"ש ד, ט.

12 דהנה עד"מ הלב

يشرح **אדמו"ר הזקן** هناك قول Tikkunim إن «الحضور الإلهي (**שכינה**، Shechinah) مريض في المنفى»: يكون الجسد سليمًا حين تسري الحياة المتجلية في الدم من القلب إلى جميع الأعضاء ثم تعود إليه، ويمرض حين يوقفها انسداد؛ وهكذا يُسمّى الحضور الإلهي «القلب»، وتكون أرواح إسرائيل «أعضاءه». وتعيد الفقرة 9 هنا ذلك المقطع تقريبًا كلمة كلمة.

ملاحظة كيهوت

ראה המשל גם באגה"ק סי' לא.

الفقرة 3

13 שו"ה מתקבצים — ויוצאים דרך חלל הב'

يعلّق تسيمح تسيدك بأن المقصود لا بد أن يكون وعاءين: يصل الدم عبر أحدهما إلى القلب من الكبد وسائر الأعضاء، ويخرج عبر الثاني من القلب إلى جميع الأعضاء.

ملاحظة كيهوت

צ"ל שהכוונה על ב' גידי' שדרך גיד אחד בא הדם ללב מהכבד וכל האברים ודרך גיד השני הולך מהלב לכל האברים — אוה"ת בראשית כרך ו תתרנה, א.

14

يلاحظ كوهيلت (**קהלת**) أن جميع الأنهار تجري إلى البحر، ومع ذلك لا يمتلئ البحر؛ وإلى الموضع الذي تجري منه، تعود. ويستخدم الألتر ربيه (**אדמו"ר הזקן**) هذه الدورة الطبيعية صورةً لدوران الدم.

Ecclesiastes 1:7 קהלת א׳:ז׳

כָּל־הַנְּחָלִים הֹלְכִים אֶל־הַיָּם וְהַיָּם אֵינֶנּוּ מָלֵא אֶל־מְקוֹם שֶׁהַנְּחָלִים הֹלְכִים שָׁם הֵם שָׁבִים לָלָכֶת׃

All the rivers run into the sea, Yet the sea is not full; Unto the .place whither the rivers go, Thither they go again

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 4

15 ואהבת כו' בכל לבבך

يأمر موسى (**משה**) بني إسرائيل قائلًا: «عليك أن تحبّ اسم **ה'** (**הוי' / שם הוי'**، Havayah) **אלקיך** بكل قلبك، وبكل نفسك، وبكل قوتك». ويشير الألتر ربّه (**אדמו"ר הזקן**) إلى أن المحبة التي تُثار في الصلاة تكون في القلب؛ ثم يفسّر لاحقًا عبارة «**ה' אלקיך**» بمعنى «أن يصير اسم **ה' אלקיך**» (الفقرة 7)، وعبارة «بكل قوتك» على أنها التوبة (**תשובה**, teshuvah) (الفقرة 11).

Deuteronomy 6:5 דברים ו׳:ה׳

וְאָהַבְתָּ אֵת ה' אֱלֹקֶיךָ בְּכׇל־לְבָבְךָ וּבְכׇל־נַפְשְׁךָ וּבְכׇל־מְאֹדֶךָ׃

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and .with all thy soul, and with all thy might

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים ו, ה.

16 שמע ישראל

«اسمع يا إسرائيل، **ה' אלקינו**، **ה'** واحد»: نداء موسى إلى إسرائيل، وفيه يُكتب حرف العين (**ע**, ayin) في كلمة «اسمع» (**שמע**, Shema) كبيرًا تقليديًا. ومن الواضح أن معنى **שמע** هو «اسمع»؛ ويقرأها الألتر ربّه أيضًا بمعنى «اجمع»، أي اجتماع الصفات السبع.

Deuteronomy 6:4 דברים ו׳:ד׳

שְׁמַע יִשְׂרָאֵל ה' אֱלֹקֵינוּ ה' אֶחָד׃

HEAR, O ISRAEL: THE L-RD OUR GOD, THE L-RD IS .ONE

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 5

17 בזוהר פ' חיי שרה

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

קכג, א.

18 **מחשבה ויובלא**

يتحدث الزوهار (זהר) في باراشات «حياة سارة» عن «الفكر» العلوي و«اليوبيل»، وهما اسمان للحكمة (Chochmah ,חכמה) والفهم (Binah ,בינה). ويستعين بهما الألتر ربيي (אדמו״ר הזקן) لتفسير القول: «اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) هو اسم אלקים (Elokim ,אלקים) لنا».

Zohar, Chayei Sara 5:23–6:28 ספר הזהר, חיי שרה ה׳:כ״ג-ו׳:כ״ח

AND THE LIFE OF SARAH WAS A HUNDRED YEARS AND TWENTY YEARS AND SEVEN YEARS. Each of these periods was marked by its own peculiar degree of virtue. R. Simeon said: "'There is an inner significance in the fact that with the other numbers the word for "years" (shanah) is in the singular, whereas with the number seven it is in the plural (shanim). The hundred forms a unit because the Holy One is united with the highest and most mysterious by the secret of the hundred benedictions pronounced each ...

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

19 **מ״ש בזהר דבמחשבה א'**

يقول الزوهار إن ה' خلق جميع العوالم بفكرة واحدة. ويستدل الألتر ربيي بهذا على مستوى الفكر الإلهي الذي يعلو على الزمن.

Zohar II, 20a זח״ב כ, א

ملاحظة كيهوت

זח״ב כ, א.

20 **צופה ומביט עד סוף כל הדורות**

يذكر التلمود أن جميع المخلوقات تُستعرَض في رأس السنة (ראש השנה, Rosh Hashanah) «بنظرة واحدة»؛ وتضيف صلاة موساف (מוסף, Musaf) لرأس السنة، في فقرة «الذكريات» (זכרונות ,Zichronos)، أن ה' ينظر إلى نهاية جميع الأجيال. ويستعين الألتر ربيي بهذا لتوضيح الفكر الإلهي الذي لا يخضع للزمن.

Rosh Hashanah 18a ראש השנה י״ח א

ملاحظة كيهوت

ברכות זכרונות בתפלת ר״ה. ראה ר״ה יח, א.

21 **ושרשו ממדות עליונות**

تقرأ صياغة تسيمح تسيدك: «وجذره من الصفات الست العلوية»، موضحةً أن الزمن مستمدّ من الصفات الوجدانية الست.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת שה״ש ע' תתקיט: ושרשו משש מדות עליונות.

22 **אלף שנים בעיניך**

في «صلاة لموسى» (משה ,Moshe)، يخاطب كاتب المزمور ה' قائلاً إن ألف سنة في نظره كيوم مضى؛ أي إن الزمن قصير جداً في حضرته. ويقرأ الألتر ربيي الآية على نحو أدق: فكل «يوم» علوي، وهو أحد الصفات الست، يمتد على مدى ألف سنة.

Psalms 90:4 תהילים צ׳:ד׳

כִּ֤י אֶ֪לֶף שָׁנִ֡ים בְּֽעֵינֶ֗יךָ כְּי֣וֹם אֶ֭תְמוֹל כִּ֣י יַעֲבֹ֑ר וְאַשְׁמוּרָ֥ה בַלָּֽיְלָה׃

For a thousand years in Thy sight Are but as yesterday when it is past, And as a watch in the night.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים צ, ד.

الفقرة 6

23 **וישראל עלה במחשבה**

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ב״ר בתחלתו.

24 **וישראל עלה במחשבה**

يسرد المدراش (מדרש ,Midrash) أمورًا سبقت الخلق، ومنها بنو إسرائيل الذين «نهضوا في فكر [ה']». ويستند الألتر ربيي (אדמו״ר הזקן) إلى ذلك ليفسر لماذا يُسمّى مستوى الفكر «ה' لنا».

Bereshit Rabbah 1:4 בראשית רבה א׳:ד׳

... "ה' קנני ראשית דרכו" כסא הכבוד מנין דכתיב (תהלים צג, ב): "נכון כסאך מאז וגו'". האבות וישראל ובית המקדש ושמו של משיח, עלו במחשבה להבראות האבות מנין שנאמר (הושע ט, י): "כענבים במדבר וגו'" ישראל מנין שנאמר (תהלים עד, ב): "זכור עדתך קנית קדם" בית המקדש מנין שנאמר (ירמיה יז, יב): "כסא כבוד מרום מראשון וגו'" שמו של משיח מנין שנאמר (תהלים עב, יז): "יהי שמו לעולם וגו' [לפני שמש ינון שמו]" רבי אהבה ברבי זעירא אמר אף התשובה שנאמר (שם צ, ב) "בטרם הרים יולדו" ואותה השעה (שם, ...

"In the beginning, G-d created" – six items preceded the creation of the world; some of them were [actually] created, and some of them G-d contemplated creating, [though He did not actually do so]. The Torah and the Throne of Glory were created. Torah, from where is it derived? As it is stated: "The L-rd made me at the beginning of His way" (Proverbs 8:22). The Throne of Glory, from where is it derived? "Your throne stands firm from earliest time, [You are from eternity]" (Psalms 93:2). The patriarchs, Israel, ...

Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

25 **עולם שנה נפש**

يسمّي ספר יצירה (ספר יצירה) «العالم والسنة والنفس» الشهود الأمناء الثلاثة: الحيّز والزمن والإنسان. ويستعين الألتر ربيي (אדמו״ר הזקן) بهذا الثلاثي ليوسّع الفكرة من الزمن إلى الحيّز والنفس.

Sefer Yetzirah 6:1 ספר יצירה ו׳:א׳

שלשה אבות ותולדותיהן ושבעה כוכבים [נ״א כובשין] וצבאותיהן ושנים עשר גבולי אלכסונין וראיה לדבר עדים נאמנין עולם שנה נפש חק שנים עשר [נ״א עשרה] ושבעה ושלשה ופקידן בתלי וגלגל ולב. שלשה אש ומים ורוח אש למעלה ומים למטה ורוח חק מכריע בינתים וסימן לדבר האש נושא את המים. מ״ם דוממת שי״ן שורקת אל״ף חוק מכריע בינתים:

Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain)

الفقرة 7

26 **וכמ״ש בכהאריז״ל**

تفيد الملاحظة أنّ تعليم الأريزال وارد في موضعه من السيدور الخاصّ به، وأنّه أُورد وشُرح في «Siddur Im Dach» — وهو يقابل مزامير «هللويا» بالصفات المنبثقة العشر لعالم التكوين.

ملاحظة كيهوت

סידור האריז״ל במקומו. הובא ונתבאר בסידור עם דא״ח.

الفقرة 8

27 המצות נק׳ רמ״ח אברים דמלכא

تقتبس الكلمات هنا من Tikkunei Zohar, Tikkun 30 · 74a:8؛ ويُعرض المقطع أدناه.

Tikkunei Zohar, Tikkun 30 · 74a:8 תקו״ז תיקון ל

וְעוֹד מִצְוָה דָא עַמּוּדָא דְאֶמְצָעִיתָא, דְאִיהוּ מִצְוָה מִסִּטְרָא דַאֲבָא דְאִיהוּ רא״ש, וּמִסִּטְרָא דְאִימָּא דְאִיהִי אֵשׁ"ר, וְהָכִי צַדִּיק מִצְוָה וְעוֹשָׂה מִתַּרְוַיְיהוּ, וּבְגִין דָא אִתְּמַר עַל תַּרְוַיְיהוּ אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ, אִמָּא קִדְּשָׁנוּ וְאַבָּא צִוָּנוּ, עַל מָאן עַל שְׁכִינְתָּא תַּתָּאָה, דְאִיהִי פֶּטֶר כָּל רֶחֶם, פְּתִיחוּ דְרֶחֶם, דְאִיהוּ רַמַ"ח פִּקּוּדִין, אִיהִי מִצְוַת יהו״ה בְּכָל אֵבֶר וְאֵבֶר דְמַלְכָּא, אִיהִי מִצְוָה, וְעוֹד אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ מִסִּטְרָא דְאַבָּא

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ראה ת״ז תי׳ ל.

28 המצות נק׳ רמ״ח אברים דמלכא

يتحدث تيكوني زوهار (תיקוני זהר) (Tikkun 30) عن الوصايا (מצוות) الـ248 بوصفها وصية (מצוה) من اسم ה׳ (הוי׳ / שם הוי׳, Havayah) في كل عضو من أعضاء الملك. ويشبّه الألتر ريبي (אדמו״ר הזקן) الوصايا بالأعضاء التي تتلقى الحياة من القلب.

Tikkunei Zohar 74a:8 תקוני הזהר ע״ד א:ח׳

וְעוֹד מִצְוָה דָא עַמּוּדָא דְאֶמְצָעִיתָא, דְאִיהוּ מִצְוָה מִסִּטְרָא דַאֲבָא דְאִיהוּ רא״ש, וּמִסִּטְרָא דְאִימָּא דְאִיהִי אֵשׁ"ר, וְהָכִי צַדִּיק מִצְוָה וְעוֹשָׂה מִתַּרְוַיְיהוּ, וּבְגִין דָא אִתְּמַר עַל תַּרְוַיְיהוּ אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ, אִמָּא קִדְּשָׁנוּ וְאַבָּא צִוָּנוּ, עַל מָאן עַל שְׁכִינְתָּא תַּתָּאָה, דְאִיהִי פֶּטֶר כָּל רֶחֶם, פְּתִיחוּ דְרֶחֶם, דְאִיהוּ רַמַ"ח פִּקּוּדִין, אִיהִי מִצְוַת יהו״ה בְּכָל אֵבֶר וְאֵבֶר דְמַלְכָּא, אִיהִי מִצְוָה, וְעוֹד אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ מִסִּטְרָא דְאַבָּא

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

29 ומצוה בלא כוונה

تذكر تانيا (תניא, Tanya) الفصل 38 القول إن الصلاة أو البركة التي تؤدّى بلا قصد كالجسد بلا روح، وتشرح أن القصد هو روح الوصية.

ملاحظة كيهوت

ראה תניא פרק לח.

30 ע״פ לא הביט און

يسأل المقطع لماذا كانت الصلاة، وهي خدمة القلب، تشريعاً حاخامياً ولم تُدرج ضمن الوصايا الـ613، مع أن الحكماء شدّدوا في مراعاة قصدها أكثر حتى من قراءة **שמע**. ويجيب بأن البركات الثماني عشرة تقابل الفقرات الثماني عشرة التي يُستجلَب عبرها تدفق قوة الحياة، وأن الصلاة هي القصد، والبعد الباطني للوصايا، الذي يُبقي الوصايا الإيجابية الـ248 حيّة كما يُبقي الحبل الشوكي الأعضاء حيّة.

ملاحظة كيهوت

לקו״ת בלק ע, ד.

31 לא הביט און ביעקב

يُرسَل بلعام (**בלעם**) ليلعن إسرائيل، لكنه يباركهم بدلاً من ذلك: «لم يرَ إثماً في يعقوب (**יעקב**)». وتشرح مقالة الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) في هذه الآية (ليكوتي توراه (**לקוטי תורה**)، **בלק**) أن الصلاة هي القصد، روح الوصايا.

Numbers 23:21 במדבר כ״ג:כ״א

לֹא־הִבִּיט אָוֶן בְּיַעֲקֹב וְלֹא־רָאָה עָמָל בְּיִשְׂרָאֵל ה׳ אֱלֹקָיו עִמּוֹ וּתְרוּעַת מֶלֶךְ בּוֹ׃

None hath beheld iniquity in Jacob, Neither hath one seen perverseness in Israel; The L-RD his G-d is with him, And the shouting for the King is among them.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

32 ולבי ער

تقول العروس: «أنا نائمة، لكن قلبي مستيقظ؛ صوت حبيبي يقرع». وتفسّر مقالة الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) في هذه الآية أنها تتحدث عن المنفى، حين يستمر الصعود والإمداد إلى الأسفل، مع أنهما خفيان.

Song of Songs 5:2 שיר השירים ה׳:ב׳

אֲנִי יְשֵׁנָה וְלִבִּי עֵר קוֹל דּוֹדִי דוֹפֵק פִּתְחִי־לִי אֲחֹתִי רַעְיָתִי יוֹנָתִי תַמָּתִי שֶׁרֹּאשִׁי נִמְלָא־טָל קְוֻצּוֹתַי רְסִיסֵי לָיְלָה׃

I sleep, but my heart waketh; Hark! my beloved knocketh: ‘Open to me, my sister, my love, my dove, my undefiled; For my head is filled with dew, My locks with the drops of the night.’

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

33 ע״פ ולבי ער . . וה׳ פקד

تشرح تلك المقالة، في تفسير «أنا نائمة وقلبي يقظ»، أن رفع النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) هو تصفية إثر تصفية طوال أيامنا، إذ لا بد من رفع الحضور الإلهي، الذي يهبط بين الأمم ليمنحها الحياة، باستمرار؛ وأن الارتقاء في المنفى «بكل قلبك» والاستجلاب إلى الأسفل يظلان جاريين وإن كانا مستترين: «وقلبي يقظ».

ملاحظة كيهوت

לקו״ת שה״ש לה, ב. ובסה״מ תקס״ב ח״ב ע׳ שנח.

34 يصف تيكوني زوهار الملكوت (**מלכות**, Malchus) بأنها «الوصية»، أي أداء الوصايا، التي تسكن في الأعضاء الـ248.

Tikkunei Zohar 25b:14 תקוני הזהר כ״ה ב:י״ד

ה׳ זעירא דמות אדם בה אשתלים יקו״ק והיא (ה׳) מלכותא קדישא. *איהי מצוה. עשיית פקודין. דאיהי שריא ברמ״ח אברים

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

الفقرة 10

35 וכל מעשיך יהיו לש״ש

تستشهد ملاحظة كيهوت بهذا المقطع من زوهار (**זהר**) بوصفه مصدراً إضافياً للتعليم القائل إن جميع أعمال المرء ينبغي أن تكون من أجل السماء.

Zohar III, 51b זח״ג נא, ב

ملاحظة كيهوت

אבות ב, יב. זח״ג נא, ב.

36 וכל מעשיך יהיו לש״ש

يعلّم الحاخام يوسي (**רבי יוסי**): «لتكن جميع أعمالك من أجل السماء». ويستند الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) إلى هذا القول لبيان امتداد حياة الصلاة إلى جميع أنشطة الإنسان.

Pirkei Avot 2:12 משנה אבות ב׳:י״ב

רַבִּי יוֹסֵי אוֹמֵר, יְהִי מָמוֹן חֲבֵרְךָ חָבִיב עָלֶיךָ כְּשֶׁלָּךְ, וְהַתְקֵן עַצְמְךָ לִלְמֹד תּוֹרָה, שֶׁאֵינָהּ יְרֻשָּׁה לָךְ. וְכָל מַעֲשֶׂיךָ יִהְיוּ לְשֵׁם שָׁמָיִם׃

Rabbi Yose said: Let the property of your fellow be as precious unto you as your own; Make yourself fit to study Torah for it will not be yours by inheritance; And let all your actions .be for [the sake of] the name of heaven

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

الفقرة **11**

37 **ה״ז כמו מכה באיזה אבר**

يكتب الألتر ربي في ذلك الموضع كذلك أن الذنوب تسمى جروحًا وكدمات، مستشهدًا بالآية نفسها: «من أخمص القدم إلى الرأس»؛ فكل خطيئة تشوّه النفس وتمنح القشور (**קליפות**, kelipos) قوة، والتوبة تأتي بالشفاء، فترفع النفس من جديد إلى القداسة.

ملاحظة كيهوت

וכ״כ בלקו״ת פ׳ ראה כה, ג.

38 **מכף רגל ועד ראש**

يُوبِّخ إشعياء (**ישעיהו**) يهوذا (**יהודה**)، مصوِّرًا الأمة في هيئة جسد لا عافية فيه من أخمص القدم إلى الرأس، بل جروحًا ورضوضًا فحسب. ويُسقط الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) هذه الصورة على النفس المجروحة بالخطيئة.

Isaiah 1:6 ישעיהו א׳:ו׳

מִכַּף־רֶגֶל וְעַד־רֹאשׁ אֵין־בּוֹ מְתֹם פֶּצַע וְחַבּוּרָה וּמַכָּה טְרִיָּה לֹא־זֹרוּ וְלֹא חֻבָּשׁוּ וְלֹא רֻכְּכָה בַּשָּׁמֶן׃

From the sole of the foot even unto the head There is no soundness in it; But wounds, and bruises, and festering sores: They have not been pressed, neither bound up, .Neither mollified with oil

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ א, ו. ורש״י פי׳ ״מתום ל׳ תמימות שלם מאין מכאוב.״

39 **מתום**

يفسّر راشي (**רש״י**) الكلمة بمعنى «العافية»، أي تمام السلامة من الألم، كما تشير حاشية كيهوت.

Rashi on Isaiah 1:6 רש"י על ישעיהו א׳:ו׳

מתום. לשון תמימות שלם מאין מכאוב: פצע. מכת חרב: חבורה. ל׳ חבלה: ומכה טריה. תירגם יונתן מרססא כתותה ומרוססת: טריה. דמיציידי״א בלע״ז ובל׳ גמרא יש טרייה לרישיה מנחם פי׳ לשון לחות כלומר לחה ורטובה תמיד נובעת מוישט״א בלע״ז: לא זורו. הנגעים האלה לא זורו ע״י רופאים אבקת סממני תחבושת לשון יזורה על נוהו גפרית (איוב י״ח:ט״ו) ומנחם פי׳ לשון רפואה כמו אין דן דינך למזור (ירמיהו ל׳:י״ג) ולא חובשו. לשון רפואה: ולא רוככה בשמן. לא רככה מכתם בשמן כמשפט שאר מכות ואין נופל כאן לומר לא רוככו בשמן שאין מרככין ...

soundness An expression of perfection, sound without pain. .i.e., a wound of a sword. contusions Heb ,פֶּצַע .wounds Heb an expression of a bruise. [Some editions read:] Other ,חַבּוּרָה lacer- ,מְרַסְּסָא :bruises. and lacerated sores Jonathan renders ated and crushed. and lacerated sores demarcejjre, in O.F., and in the language of the Talmud, we find, “he bumped his head” (Chullin 45b). Menahem explained it as an (טְרִיָּה) expression of moisture, i.e., moist and wet, always oozing [muyte in O.F.]. they have not been sprinkled These lesions ... were not sprinkled with medicinal

On Your Way (Public Domain) • The Judaica Press complete Tanach with Rashi, translated by A. J. Rosenberg (CC-BY)

40 **גדולה תשובה**

يشرح الألتر ربي هناك أن التائبين يقفون فوق الأبرار الكاملين: فالأبرار يستمدون من مستوى «القداسة»، أما التوبة، «بقوة أكبر» (**בחילא יתיר**, bechila yatir)، فتستمد من «قداستي التي تعلو قداستكم» — وهي الفكرة نفسها الواردة هنا في «بكل قوتك».

Yoma 86b:1–2 יומא פ״ו ב:א׳-ב׳

אָמַר רַבִּי יוֹחָנָן: גְּדוֹלָה תְּשׁוּבָה שֶׁדּוֹחָה אֶת לֹא תַעֲשֶׂה שֶׁבַּתּוֹרָה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״לֵאמֹר הֵן יְשַׁלַּח אִישׁ אֶת אִשְׁתּוֹ וְהָלְכָה מֵאִתּוֹ וְהָיְתָה לְאִישׁ אַחֵר הֲיָשׁוּב אֵלֶיהָ עוֹד הֲלֹא חָנוֹף תֶּחֱנַף הָאָרֶץ הַהִיא וְאַתְּ זָנִית רֵעִים רַבִּים וְשׁוֹב אֵלַי נְאֻם ה׳״. אָמַר רַבִּי יוֹנָתָן: גְּדוֹלָה תְּשׁוּבָה (שֶׁמְּקָרֶבֶת) אֶת הַגְּאוּלָּה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וּבָא לְצִיּוֹן גּוֹאֵל וּלְשָׁבֵי פֶשַׁע בְּיַעֲקֹב״, מָה טַעַם ״וּבָא לְצִיּוֹן גּוֹאֵל״ — מִשּׁוּם דְּ״שָׁבֵי פֶשַׁע בְּיַעֲקֹב״.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

יומא פו, ב וש״נ. ראה לקו״ת נצבים נא, ג. בסה״מ תקס״ז ע׳ ריא מאריך למה תהא התשובה דוקא מביא רפואה לעולם, ולא מצוה אחרת זולתה, ע״ש.

41 **גדולה תשובה שמביאה רפואה לעולם**

يقول الحاخام حَمّا بن حنينا (**חמא בר חנינא**) إن التوبة (**תשובה**, teshuvah) عظيمة، إذ تأتي بالشفاء إلى العالم، مستشهدًا بقوله: «سأشفي ارتدادهم». ويستدل الألتر ربي بذلك على أن التوبة هي علاج «مرض» النفس.

Yoma 86a:14–15 יומא פ״ו א:י״ד-ט״ו

אָמַר רַבִּי חָמָא (בַּר) חֲנִינָא: גְּדוֹלָה תְּשׁוּבָה שֶׁמְּבִיאָה רְפָאוּת לְעוֹלָם, שֶׁנֶּאֱמַר: ״אֶרְפָּא מְשׁוּבָתָם אוֹהֲבֵם נְדָבָה״. רַבִּי חָמָא (בַּר) חֲנִינָא רָמֵי, כְּתִיב: ״שׁוּבוּ בָּנִים שׁוֹבָבִים״, דְּמֵעִיקָּרָא שׁוֹבָבִים אַתֶּם, וּכְתִיב: ״אֶרְפָּא מְשׁוּבוֹתֵיכֶם״! לָא קַשְׁיָא: כָּאן מֵאַהֲבָה, כָּאן מִיִּרְאָה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

42 **כי תשובה קדמה לעולם**

تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Bereshit Rabbah 1:5.

Bereshit Rabbah 1:5 בראשית רבה א׳:ה׳

ملاحظة كيهوت

ב״ר א, ה.

43 **תשובה קדמה לעולם**

يُدرج المدراش (**מדרש**, Midrash) التوبة ضمن الأشياء التي سبقت خلق العالم. ويفهم الألتر ربي من ذلك أن التوبة تستمد من مستوى يعلو سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus).

Bereshit Rabbah 1:4 בראשית רבה א׳:ד׳

... ״כסא כבוד מרום מראשון וגו׳״ שמו של משיח מנין שנאמר (תהלים עב, יז): ״יהי שמו לעולם וגו׳ [לפני שמש ינון שמו]״ רבי אהבה ברבי זעירא אמר אף התשובה שנאמר (שם צ, ב) ״בטרם הרים יולדו״ ואותה השעה (שם, ג) ״תשב אנוש עד דכא וגו׳״ אבל איני יודע איזה מהם קודם אם התורה קדמה לכסא הכבוד ואם כסא הכבוד קודם לתורה א״ר אבא בר כהנא התורה קדמה לכסא הכבוד שנאמר ״ה׳ קנני ראשית דרכו [קדם מפעלו מאז]״ קודם לאותו שכתוב בו ״נכון כסאך מאז״״. ר׳ הונא ור׳ ירמיה בשם רבי ...

In the beginning, G-d created” – six items preceded the cre-“ ation of the world; some of them were [actually] created, and some of them G-d contemplated creating, [though He did not actually do so]. The Torah and the Throne of Glory were created. Torah, from where is it derived? As it is stated: “The L-rd made me at the beginning of His way” (Proverbs 8:22). The Throne of Glory, from where is it derived? “Your throne stands firm from earliest time, [You are from eternity]” ... ,(Psalms 93:2). The patriarchs, Israel

Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

الفقرة **12**

44 מגלה עמוקות

يقول أيوب (**איוב**)، واصفًا قدرة **ה׳**، إنّه «يكشف الأمور العميقة من الظلام». ويقرن الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) هذه العبارة بعبارة «من الأعماق»، للدلالة على النور الجديد الذي تكشفه التوبة (**תשובה**, teshuvah).

Job 12:22 איוב י״ב:כ״ב

מְגַלֶּה עֲמֻקוֹת מִנִּי־חֹשֶׁךְ וַיֹּצֵא לָאוֹר צַלְמָוֶת׃

He uncovereth deep things out of darkness, And bringeth out .to light the shadow of death

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

45 ע״י הוידוי דברים

تشرح الفقرة أن اقتلاع الرغبة لا يكفي من دون الاعتراف اللفظي: فبواسطة الحروف «أذنبنا، وخُنّا» تُرفع الحروف الساقطة؛ وبما أن كل ذنب ينشئ مُتَّهمًا له «نفس» (الرغبة) و«جسد» (الفعل أو الكلام)، فإن اقتلاع الإرادة يزيل النفس، والاعتراف اللفظي يمحو الجسد.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת תצא לז, א.

الفقرة **13**

46 התורה נק׳ ג״כ רפואה

يستشهد تسيمح تسيدك (**הצמח צדק**) بهذه الفكرة — وهي أن التوراة أيضًا تُسمّى شفاءً — في مقالاته عن بشَلَح (**בשלח**).

ملاحظة كيهوت

מובא באוה״ת בשלח ע׳ תקעט.

47 ולכל בשרו מרפא

يقول سليمان (**שלמה**) لابنه إن كلمات الحكمة هي «حياة للذين يجدونها، وشفاء لكل جسده». ويطبّق الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) ذلك على التوراة (**תורה**).

Proverbs 4:22 משלי ד׳:כ״ב

כִּי־חַיִּים הֵם לְמֹצְאֵיהֶם וּלְכָל־בְּשָׂרוֹ מַרְפֵּא׃

For they are life unto those that find them, And health to all .their flesh

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי ד, כב.

48 דהתורה קדמה לעולם

يقول ريش لاكيش (**ריש לקיש**) إن التوراة سبقت خلق العالم بألفي سنة. ويستنتج الألتر ربي من ذلك أن التوراة أيضًا تجذب النور من فوق نظام المخلوقات.

Midrash Tehillim 90:4 מדרש תהילים צ׳:ד׳

Bereshit Rabbah 8:2 בראשית רבה ח׳:ב׳

... היום של ששי שואל של חמישי וכו׳, עד לראשון למי היו שואלין? לא לתורה, שקדמה לברייתו של עולם?! דאמר רבי שמעון בן לקיש: שני אלפים שנה קדמה התורה לברייתו של עולם, הדא הוא דכתיב (משלי ח): ואהיה אצלו אמון וגו׳. ויומו של הקדוש ברוך הוא אלף שנים, דכתיב: כי אלף שנים בעיניך כיום אתמול. הוי, הזאת ידעת מני עד וגו׳. התורה יודעת מה קודם לברייתו של עולם, אבל אתה אין לך עסק לדרוש, אלא (איוב כ): מני שים אדם עלי ארץ. ר׳ אלעזרבשם בן סירא אמר: בגדול ממך אל ...

Rav Ḥama bar Ḥanina began: “Have you known this from [oldest times?]” (Job 20:4). Rav Ḥama bar Ḥanina said: This is analogous to a city that received its supplies by donkey drivers. They would ask one another: ‘What is the price of grain in the province today?’ The Friday ones would inquire of the Thursday ones; the Thursday ones of the Wednesday ones; the Wednesday ones of the Tuesday ones; the Tuesday ones of the Monday ones; the Monday ones of the Sunday ... ones. The Sunday one, whom would he

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

Zohar II, 49a זח״ב מט, א

ملاحظة كيهوت

מדרש תהלים צ, ד. — ועייג״כ ב״ר פ״ח, ב. תנחומא וישב ד. זח״ב מט, א.

49 דהתורה קדמה לעולם

يروي المدراش أن التوراة كانت مع **ה׳** قبل خلق العالم بألفي سنة. وتستشهد حاشية كيهوت بهذا لإثبات سبق التوراة للعالم.

Midrash Tanchuma, Vayeshev 4:2 מדרש תנחומא, וישב ד׳:ב׳

... וָאֶהְיֶה אֶצְלוֹ אָמוֹן וָאֶהְיֶה שַׁעֲשׁוּעִים יוֹם יוֹם (משלי ח, ל), שְׁנֵי אֲלָפִים שָׁנָה, וּכְתִיב בָּהּ, זֹאת הַתּוֹרָה אָדָם כִּי יָמוּת בְּאֹהֶל (במדבר יט, יד). אִלּוּלֵי שֶׁהִתְקַנְתָּ מָוֶת לַבְּרִיּוֹת, הָיִיתָ כּוֹתֵב בָּהּ כָּךְ. אֶלָּא בָּאתָ לִתְלוֹת בִּי אֶת הָעֲלִילָה. הֱוֵי, נוֹרָא עֲלִילָה עַל בְּנֵי אָדָם.

Adam was created on the sixth day, and He informed him in a roundabout way that He had brought death into the world, as it is said: For in the day that thou eatest thereof, thou shalt surely die (Gen. 2:12). To what may this be compared? It may be compared to a man who wished to divorce his wife. Before he enters his home, he writes out the divorce document and then enters the house with the divorce document in his hand. ... He then seeks a circuitous way to

Midrash Tanchuma -- Torat Emet (Public Domain) • Midrash Tanhuma-Yelammedenu, trans. Samuel A. Berman (CC-BY)

الفقرة **14**

50 משא״כ בדיבור כו׳

يشرح الألتر ربي هناك أن كلام الحكمة العلوية لا يُنجب، في حين أن «القطرة» المستمدّة من وعاء **חכמה** العلوية لها القدرة على الإنجاب والخلق من العدم؛ وهو التمييز نفسه بين الكلام والقطرة المادية المستمدّة هنا.

ملاحظة كيهوت

ראה קו״א לתניא ד״ה להבין מ״ש בפע״ח (דף קנז, א) ובליקוט פי׳ — חיטריק שם.

51 היום לעשותם

يقول موسى (**משה**) لإسرائيل أن يمتثلوا للوصايا: «التي أوصيكم بها اليوم لتعملوا بها». ويفسّر الحكماء «اليوم لتعملوا بها» بأنه يشير إلى هذا العالم، موضع العمل؛ ويستشهد الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) بذلك على تلبّس التوراة (**תורה**) بالأعمال المادية.

Deuteronomy 7:11 דברים ז׳:י״א

וְשָׁמַרְתָּ אֶת־הַמִּצְוָה וְאֶת־הַחֻקִּים וְאֶת־הַמִּשְׁפָּטִים אֲשֶׁר אָנֹכִי מְצַוְּךָ הַיּוֹם לַעֲשׂוֹתָם׃

Thou shalt therefore keep the commandment, and the statutes, and the ordinances, which I command thee this day, .to do them

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

52 יומשך עי״ז אור חדש ממש מאור א״ס ב״ה

يشرح الربي هناك أن «النور الجديد» هو **אור אין סוף** قبل الانكماش، فوق نور خط النور؛ وأن المصطلح، في مواضع كثيرة، يشير تحديدًا إلى النور السابق لظهور الإرادة، حتى ضمن النور السابق للانكماش، بل وإلى جوهر النور، وهو أعلى من ذلك.

ملاحظة كيهوت

”דאור חדש הוא אוא״ס שלפני הצמצום (שלמעלה מאור הקו). ויתירה מזה מבואר בכ״מ, שגם באוא״ס שלפנה״צ השם ”אור חדש“ קאי דוקא על האור שקודם עלות הרצון, ולמעלה יותר — על עצם האור (ראה בארוכה ספר הערכים-חב״ד כרך ג ערך אור חדש ס״ג ואילך (ע׳ שפח ואילך))“ — ד״ה ויאמר לו יהונתן תשמ״ה — סה״מ מלוקט כרך ו ע׳ כג.

الفقرة **15**

53 אין כל חדש תחת השמש

يقول سفر الجامعة (**קהלת**, Koheles) إنه لا شيء جديد تحت الشمس. ويضع الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**)، اقتداءً بالزوهار (**זהר**)، ذلك في مقابلة التوراة (**תורה**, Torah)، التي هي «فوق الشمس».

Ecclesiastes 1:9 קהלת א׳:ט׳

מַה־שֶּׁהָיָה הוּא שֶׁיִּהְיֶה וּמַה־שֶּׁנַּעֲשָׂה הוּא שֶׁיֵּעָשֶׂה וְאֵין כׇּל־חָדָשׁ תַּחַת הַשָּׁמֶשׁ׃

That which hath been is that which shall be, And that which hath been done is that which shall be done; And there is .nothing new under the sun

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

קהלת א, ט.

54 עמלא דאורייתא

يورد الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) هناك قول الزوهار (**זהר**) في «ما الفائدة للإنسان من كل تعبه تحت الشمس»: «إلا التوراة، فإن كدّها فوق الشمس». ويوضح بذلك أن مصدر التوراة يعلو كثيرًا على مرتبة «الشمس»، وأن هذه المرتبة لم تُكشف إلا لبني إسرائيل عند إعطاء التوراة.

ملاحظة كيهوت

ראה לקמן נו, ד.

55 מאד עמקו מחשבותיך

«ما أعظم أعمالك، يا **ה׳** (اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah))! ما أعمق أفكارك جدًا»: تعبير المرنم عن دهشته في ترنيمة يوم السبت (**שבת**, Shabbos). ويشدد الألتر ربي على كلمة «عميقة»: فالتوراة مصدرها عمق الفكر الإلهي.

Psalms 92:6 תהילים צ״ב:ו׳

מַה־גָּדְלוּ מַעֲשֶׂיךָ ה׳ מְאֹד עָמְקוּ מַחְשְׁבֹתֶיךָ׃

How great are Thy works, O L-RD! Thy thoughts are very .deep

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

56 ממעמקים

«من الأعماق دعوتك، يا **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**)»: يصرخ المرنم إلى **ה׳** من أعماق الضيق. وتفسر المقالة (**מאמר**, maamar) ذلك على أنه يتحدث عن التوبة (**תשובה**, teshuvah)، التي تبلغ العمق نفسه الذي تبلغه التوراة.

Psalms 130:1 תהילים ק״ל:א׳

שִׁיר הַמַּעֲלוֹת מִמַּעֲמַקִּים קְרָאתִיךָ ה׳

A Song of Ascents. Out of the depths have I called Thee, O .L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

57 ע״י התלבשות התורה בגשמיות וכמשל הנ״ל

وفي Shir HaShirim، يعلّق تسيمح تسيدك (**הצמח צדק**) على هذه الفقرة قائلًا: «انظر ما شُرح في موضع آخر بشأن «وتقدّمون تقدمة جديدة»»؛ وهي مقالة بمناسبة Shavuos عن الجِدّة التي تأتي بها التوراة، موجودة في مجلده عن الأعياد.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת שה״ש כרך ג ע׳ תתקכ מציין ע״ז: ”ועמ״ש במ״א ע״פ והקרבתם מנחה חדשה“. ראה אוה״ת שבועות כרך ה׳ ע׳ א׳תקע.

الفقرة **16**

58 יהיו בעיניך

يشرح راشي (**רש״י**)، ناقلًا عن سيفري (**ספרי**)، عبارة «الذي أوصيكم به اليوم»: ينبغي ألا تبدو كلمات التوراة (**תורה**) في أعينكم كمرسوم قديم، بل كمرسوم جديد. ويربط الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) ذلك بـ«النور الجديد» من التوراة.

Rashi on Deuteronomy 6:6 רש"י על דברים ו׳:ו׳

והיו הדברים האלה. וּמַהוּ הָאַהֲבָה? והיו הדברים האלה, שֶׁמִּתּוֹךְ כָּךְ אַתָּה מַכִּיר בְּהַקָּבָּ"ה וּמְדַבֵּק בִּדְרָכָיו (ספרי): אשר אנכי מצוך היום. לֹא יִהְיוּ בְעֵינֶיךָ כִדְיוֹטְגְמָא יְשָׁנָה שֶׁאֵין אָדָם סוֹפְנָהּ, אֶלָּא כַּחֲדָשָׁה שֶׁהַכֹּל רָצִין לִקְרָאתָהּ; דְּיוֹטְגְמָא – מִצְוַת הַמֶּלֶךְ הַבָּאָה בְּמִכְתָּב (ספרי):

What is the “love” that is here commanded? The next verse — THESE WORDS [WHICH I והיו הדברים האלה :tells us COMMAND THEE] SHALL BE [UPON THINE HEART] — for thereby thou wilt arrive at a recognition of the Holy One, blessed be He, and wilt cleave to His ways (Sifrei Devarim WHICH I [THESE WORDS] אשר אנכי מצוך היום .33:1) COMMAND THEE THIS DAY — this day— they should not which no one minds, דיוטגמא be in thine eyes as an antiquated ... but as one newly given which everyone

Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain) • Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain)

59 יהיו בעיניך

يعلّم سيفري أن كلمات التوراة ينبغي ألا تكون كمرسوم ملكي قديم يتجاهله

الناس، بل كمرسوم جديد يهرع الجميع إلى قراءته.

Sifrei Devarim 33 ספרי דברים ל״ג

60 יהיו בעיניך

راشي في تفسيره لعبارة «هذا اليوم يأمرك **ה'**»: «ليكن كل يوم جديدًا في أعينكم، كأنكم أُمرتم به في ذلك اليوم نفسه»؛ وهذه أقرب صياغة إلى صياغة الألتر ريبي.

Rashi on Deuteronomy 26:16 רש"י על דברים כ״ו:ט״ז

הַיּוֹם הַזֶּה ה' אֱלֹהֶיךָ מְצַוְּךָ. בְּכָל יוֹם יִהְיוּ בְעֵינֶיךָ חֲדָשִׁים כְּאִלּוּ בּוֹ בַיּוֹם נִצְטַוֵּיתָ עֲלֵיהֶם (תנחומא): וְשָׁמַרְתָּ וְעָשִׂיתָ אוֹתָם. בַּת קוֹל מְבָרַכְתּוֹ — הֵבֵאתָ בִּכּוּרִים הַיּוֹם, תִּזְכֶּה לְשָׁנָה הַבָּאָה (שם):

THIS DAY THE L-RD THY GOD היום הזה ה' אלהיך מצוך COMMANDETH THEE — This suggests: each day they (G-d's commandments) should be to you as something new (not antiquated and something of which you have become tired), as though you had received the commands that very day for the first time (Midrash Tanchuma, Ki Tavo 1; cf. Rashi on Deuteronomy 11:13). ושמרת ועשית אותם THOU SHALT THEREFORE KEEP AND DO THEM — A heavenly voice (בת קול) pronounces by these words a blessing upon him (the worshipper): "You have ...

Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain) • Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain)

61 בכ״י יהיו בעיניך כחדשים

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ספרי ורש״י דברים ו, ו.

62 מדלג על ההרים

تسمع الفتاة حبيبها آتيًا، «وهو يقفز فوق الجبال، ويثب فوق التلال». ويفسّر راشي ذلك بمجيء **ה'** قبل الأجل المحدد ليخلّص إسرائيل من مصر، كما لو كان يقفز فوق الجبال؛ ويستخدم الألتر ريبي هذا المعنى للنور الجديد الذي يقفز متجاوزًا سلسلة المراتب.

Song of Songs 2:8 שיר השירים ב׳:ח׳

קוֹל דּוֹדִי הִנֵּה־זֶה בָּא מְדַלֵּג עַל־הֶהָרִים מְקַפֵּץ עַל־הַגְּבָעוֹת׃

Hark! my beloved! behold, he cometh, Leaping upon the mountains, skipping upon the hills.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

63 ולכן בקרבנות הנשיאים הוכפל בתורה בכ״א

مناقشات تسيمح تسيدك (**צמח צדק**) حول سبب تكرار التوراة قربان كل أمير.

ملاحظة كيهوت

ראה אוה״ת במדבר ע׳ לג, פ׳ נשא ע׳ רנד. לקו״ת ברכה צח, ג.

64 שלשים ומאה משקלה

عند تدشين المذبح، قدّم كل رئيس جفنةً من الفضة وزنها 130 شاقلاً، وتسرد التوراة القربان نفسه اثنتي عشرة مرة. ويشير الألتر ريبي إلى أن 130 تساوي خمسة أضعاف 26، وهي قيمة اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah).

Numbers 7:13 במדבר ז׳:י״ג

וְקׇרְבָּנוֹ קַעֲרַת־כֶּסֶף אַחַת שְׁלֹשִׁים וּמֵאָה מִשְׁקָלָהּ מִזְרָק אֶחָד כֶּסֶף שִׁבְעִים שֶׁקֶל בְּשֶׁקֶל הַקֹּדֶשׁ שְׁנֵיהֶם מְלֵאִים סֹלֶת בְּלוּלָה בַשֶּׁמֶן לְמִנְחָה׃

and his offering was one silver dish, the weight thereof was a hundred and thirty shekels, one silver basin of seventy shekels, after the shekel of the sanctuary; both of them full of fine flour mingled with oil for a meal-offering;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

65 ממעמקים קראתיך הוי״ה

«من الأعماق دعوتك، **הוי'** / **שם הוי'**.» يصف هذا هنا نورًا جديدًا يُستمدّ من أعماق الجوهر الإلهي.

Psalms 130:1 תהילים ק״ל:א׳

שִׁיר הַמַּעֲלוֹת מִמַּעֲמַקִּים קְרָאתִיךָ ה'

A Song of Ascents. Out of the depths have I called Thee, O L-RD.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 18

66 במלך שלמה

يقرر الرامبام (**רמב״ם**) أن كل ورود لاسم «شلومو» في Song of Songs مقدّس، مثل سائر الألقاب الإلهية، كما تذكر حاشية كيهوت.

Mishneh Torah, Foundations of the Torah 6:9 משנה תורה, הלכות יסודי התורה ו׳:ט׳

... כָּל מַלְכַּיָּא הָאָמוּר בְּדָנִיֵּאל חֹל חוּץ מִזֶּה (דניאל ב לז) ״אַנְתְּ מַלְכָּא מֶלֶךְ מַלְכַיָּא״ וַהֲרֵי הוּא כִּשְׁאָר הַכִּנּוּיִין:

All the Names mentioned in connection with Abraham, are sacred, even this one, saying: "My L-rd, if now I have found grace" (Gen. 18.3), is sacred. All the names mentioned in connection with Lot are profane, save this one: "Not so my L-rd, I pray Thee, behold if now Your servant has found grace" (Ibid. 118.19). All the Names mentioned in connection with Geboth Benjamin (Judg. 20) are sacred. All the names mentioned in connection with Micha (Ibid. 17) are profane. ... All the Names mentioned in connection with Naboth (I

Torat Emet 363 (Public Domain) • Mishnah Torah, Yod ha-hazakah, trans. by Simon Glazer, 1927 (Public Domain)

67 במלך שלמה במלך שהשלום שלו

يقرر التلمود أن كل ورود لاسم «شلومو» (**שלמה**) في Song of Songs مقدّس، فهو اسم من أسماء **ה'**، «الذي له السلام». ويفسّر الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) الآية على هذا الوجه.

Shevuot 35b:16 שבועות ל״ה ב:ט״ז

כׇּל ״שְׁלֹמֹה״ הָאֲמוּרִין בְּשִׁיר הַשִּׁירִים – קֹדֶשׁ, שִׁיר לְמִי שֶׁהַשָּׁלוֹם שֶׁלּוֹ; חוּץ מִזֶּה: ״כַּרְמִי שֶׁלִּי לְפָנָי הָאֶלֶף לְךָ שְׁלֹמֹה״ – שְׁלֹמֹה לְדִידֵיהּ, ״וּמָאתַיִם לְנֹטְרִים אֶת פִּרְיוֹ״ – רַבָּנַן. וְיֵשׁ אוֹמְרִים, אַף זֶה חוֹל: ״הִנֵּה מִטָּתוֹ שֶׁלִּשְׁלֹמֹה שִׁשִּׁים״.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Bamidbar Rabbah 12:4 במדבר רבה י״ב:ד׳

ملاحظة كيهوت

שבועות לה, ב. במד״ר יב, ד ועוד. וראה רמב״ם הל׳ יסוה״ת ו, ט. נ״כ שו״ע יו״ד סרע״ו. קטע מכאן מובא באוה״ת נ״ך כרך ב ע׳ תתעז.

68 העוסק בתורה משים שלום

يقول الحاخام ألكسندري (**רבי אלכסנדרי**) إن من ينشغل بالتوراة (**תורה**) لذاتها يُحدث السلام في البيت السماوي والبيت الأرضي. ويوضح الألتر ربي

ذلك من خلال النور الجديد الذي يوحّد بين الأضداد.

Sanhedrin 99b:10–11 סנהדרין צ״ט ב:י׳-י״א

אָמַר רַבִּי אֲלֶכְּסַנְדְּרִי: כָּל הָעוֹסֵק בְּתוֹרָה לִשְׁמָהּ מֵשִׂים שָׁלוֹם בְּפָמַלְיָא שֶׁל מַעְלָה וּבְפָמַלְיָא שֶׁל מַטָּה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״אוֹ יַחֲזֵק בְּמָעֻזִּי יַעֲשֶׂה שָׁלוֹם לִי שָׁלוֹם יַעֲשֶׂה לִּי״. רַב אָמַר: כְּאִילּוּ בָּנָה פַּלְטֵרִין שֶׁל מַעְלָה וְשֶׁל מַטָּה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וָאָשִׂים דְּבָרַי בְּפִיךָ וּבְצֵל יָדִי כִּסִּיתִיךָ לִנְטֹעַ שָׁמַיִם וְלִיסֹד אָרֶץ״. רַבִּי יוֹחָנָן אָמַר: אַף מֵגֵין עַל כָּל הָעוֹלָם כּוּלּוֹ, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וּבְצֵל יָדִי כִּסִּיתִיךָ״. וְלֵוִי אָמַר: אַף מְקָרֵב אֶת הַגְּאוּלָּה, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וְלֵאמֹר לְצִיּוֹן עַמִּי אָתָּה״.

R’ Alexandri said: All who engage in Torah for its own sake make peace in the household above and in the household below, as it says “If they would grasp My fortress, they would make peace for Me, they would make peace for Me.” (Yeshayahu 27:5) Rav said: it is as if he built the palace above and below, as it says “And I placed My words into your mouth, and with the shadow of My hand I covered you, to … plant the heavens and to found the earth…” (Yeshayahu

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Rabbi Mike Feuer, Jerusalem Anthology (CC-BY)

ملاحظة كيهوت

סנהדרין צט, ב.

69 נעוץ סופן בתחלתן

نهاية الصفات المنبثقة العشر (**ספירות**, Sefiros) مغروسة في بدايتها. ويستند الألتر ربي إلى ذلك ليوضح أن الملكوت (**מלכות**, Malchus) متجذّر في التاج (**כתר**, Keser).

Sefer Yetzirah 1:7 ספר יצירה א׳:ז׳

עשר ספירות בלי מה נעוץ סופן בתחלתן ותחלתן בסופן כשלהבת קשורה בגחלת שאדון יחיד ואין לו שני ולפני אחד מה אתה סופר:

The decade of existence out of nothing has its end linked to its beginning and its beginning linked to its end, just as the flame is wedded to the live coal; because the L-rd is one and there is not a second one, and before one what wilt thou ?count

Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain) • Sefer Yezirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain)

70 וכידוע בענין המשל ופחד עמו

باسم الماغيد من مزريتش: كان تحطم الأوعية في عالم الفوضى سببه أن كل صفة وقفت منفردة؛ أما في عالم الإصلاح فتتضمن الصفات بعضها بعضًا، ولا يمكن للمتضادات، مثل الإحسان والشدة، والماء والنار، أن تتحد إلا بواسطة النور اللانهائي الذي يشع فيها، فيجعلها في حال إبطال الذات أمامه — وهذا هو معنى «يصنع السلام في أعاليه».

ملاحظة كيهوت

בלקו״ת תזריע כג, ג בשם הרב המגיד. ביאוה״ז ח, ג. סה״מ תקס״ג ע׳ נב. סה״מ אתהלך לאזניא ע׳ יב ועוד. וראה אגה״ק סי׳ יב.

71 המשל ופחד עמו

يقول بلدد الشوحي (**בלדד השוחי**)، مجيبًا أيوب (**איוב**): «السلطان والرهبة مع *ה׳*، وهو يصنع السلام في أعاليه». وتُدرج المقالة (**מאמר**) كلمة «لذلك»: فالسلام يفيض من السلطان، أي من الملكوت.

Job 25:2 איוב כ״ה:ב׳

הַמְשֵׁל וָפַחַד עִמּוֹ עֹשֶׂה שָׁלוֹם בִּמְרוֹמָיו׃

Dominion and fear are with Him; He maketh peace in His .high places

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

72 מלך שהשלום שלו היינו בחי׳ מלכות דא״ס

ويشرح تسيمح تسيدك هناك أن هذا يشبه ارتقاء **תפארת** إلى **כתר**، وهو ملكوت اللامتناهي.

ملاحظة كيهوت

ראה ביהל אור ע׳ תקצ שזה ע״ד ת״ת עולה עד הכתר שהוא מל׳ דא״ס ע״ש.

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية

حول هذه الطبعة

This edition contains the Hebrew text، the English translation، our explanations و the notes.

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0.

Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0.

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

المصادر المقتبسة، عبر سفاريا: Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); Daf Shevui (CC0); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain); Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); On Your Way (Public Domain); The Judaica Press complete Tanach with Rashi, translated by A. J. Rosenberg (CC-BY); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); Midrash Tanchuma -- Torat Emet (Public Domain); Midrash Tanhuma-Yelammedenu, trans. Samuel A. Berman (CC-BY); Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain); Torat Emet 363 (Public Domain); Mishnah Torah, Yod ha-hazakah, trans. by Simon Glazer, 1927 (Public Domain); Rabbi Mike Feuer, Jerusalem Anthology (CC-BY); Sefer Yezirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain).

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الترجمة العربية والشروح: أُعدّت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرَس مَاماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha/

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من likuteitorah.com/ar/torah-ohr/bereishis/10/

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق